مجلة المخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري المجلد 20/العدد01 (2023)ص48-91

دراسة تطبيقية لنظرية الحقول الدلالية دلالة (كل) في المعجم الوسيط أنموذجاً

Applied Study of the Theory of Semantic Field: the Significance of (All) in Al Waseet Dictionary as a Model

دلال بنت وضيحان بن نايف العتيبي [1]

1-جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية/datiebie@qu.edu.sa

تاريخ الاستلام: 2022 /07/30 تاريخ القبول: 2023/10/01 تاريخ النشر: 2023/12/31

-**الملخص** : يهدف هذا البحث إلى دراسة دلالة لفظ (كل) بعد جمع الألفاظ الدالة على الكلية في المعجم الوسيط، وتصنيفها إلى حقول دلاليّة كل لفظ يندرج تحت الحقل الذي يناسبه، والوقوف على العلاقات الدلاليّة في كل حقل، ومقارنته بالحقول الأخرى مع مراعاة السياق الذي وردت فيه كل لفظه. وخلصت الدراسة إلى أنماط من الحقول الدلاليّة يجمع بين ألفاظها علاقات دلاليّة متنوعة ما بين الترادف، والتضاد، والاشتمال، وعلاقة الجزء بالكل إلى جانب التماثل الدلالي، والتناظر بين ألفاظ الحقل الواحد، وكذلك ظهرت علاقات دلاليّة بين الحقول الأخرى، وكان أكثرها علاقة التضاد.

الكلمات المفتاحية: الحقل الدلالي ، دلالة كل ، العلاقات الدلالية ، المعجم.، السياق

Abstract: This research aims to study the semantics of the term (all) after collecting the expressions indicating the totality in Al-Waseet dictionary and classifying them into semantic fields, each term falls under the field that suits it, and standing on the semantic relations in each field and comparing it with other fields, considering the context in which each word was mentioned. The study concluded There are patterns of semantic fields whose expressions combine various semantic relationships between synonymy, antonymy, inclusion, and the relationship of the part to the whole, in addition to semantic symmetry and symmetry between the expressions of one field, as well as semantic relations appeared between other fields, the most of which was the antithesis relationship.

Keywords : Semantic field, meaning of each, semantic relationships, lexicon, context.

المؤلف المرسل: دلال بنت وضيحان بن نايف العتيبي

الاميل:datiebie@qu.edu.sa

دلال بنت وضيحان بن نايف العتيبي

المقدمة:

تناول الدارسون نظرية الحقول الدلالية، وخاضوا في تاريخها وجوانب متعددة بشأنها، واتفقوا على مراعاة السياق الذي ترد فيه الكلمة؛ لأن الحقول الدلالية تهتم بدراسة الكلمات من خلال وضعها في حقل دلالي يجمعُها معنًى عامٌ (لكي تفهم معنى الكلمة يجب أن تفهم كذلك مجموعة الكلمات المتصلة بها دلاليًا)، وعرَّفها أ.د أحمد مختار عمر بأن:

الحقل الدلالي أو الحقل المعجمي: (مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتُها وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعُها[i]) (أحمد مختار عمر ، 1993، الصفحة 25)، وتتجلى أهمية هذه النظرية في تصنيف الألفاظ والكلمات تحت عنوان يجمعها فتسهل على الدارس البحث عن الخلفيات الدلالية التي تقف خلف استعمال الكلمات الواردة في النصوص، سواء أكانت نثرية، أم شعرية، والخلفية الفكرية التي دعت الكاتب أو المؤلف لذلك الاستعمال. فالتصنيف القائم على الدلالة المعجمية للكلمة هو أهم ما جاءت به نظرية الحقول الدلالية[ii] (أحمد عزوز ، 2002، الصفحة 79)؛ لذلك لن أخوض في تفاصيل هذه النظرية وسأكتفي بالعرض والبحث في المفهوم العام للنظرية، ثم الحديث عن دلالة لفظ (كل)، وأمثلة تطبيقية على هذا اللفظ، وتصنيف الحقول الدلالية الواردة له في المعجم الوسيط مع بيان العلاقات الدلالية التي تجمع بين هذه الألفاظ في كل حقل دلالي وسوف تكون الدراسة وفق الإجراءات المنهجية التالية:

1/ جمع الألفاظ الدالة على الكلية من المعجم الوسيط.

2/ تصنيف هذه الألفاظ إلى حقول دلالية يجمعها لفظ عام لكل حقل يرتبط معناه بمعنى الألفاظ التي تندرج تحته بعد دراسة دلالة كل لفظ.

3/ تحليل العلاقات الدلالية لكل لفظ في الحقل الواحد وعلاقته بالألفاظ الأخرى في الحقل نفسه.

4/ مقارنة ألفاظ الحقل الواحد مع بقية الحقول الأخرى وبيان العلاقات التي ترتبط بينهما.

دراسة تطبيقية لنظرية الحقول الدلالية دلالة (كل) في المعجم الوسيط أنموذجاً

أولا: نظرية الحقول الدلالية:

تعد النظرية الدلالية من أهم النظريات الحديثة التي تطورت في العشرينات من القرن الماضي وكان هدفها تضييق المداخل المعجمية، أو المعاني وترتيبها وفق نظام خاص، حيث الصلة واضحة بين الكلمات إذ ترتبط الواحدة بالأخرى من الناحية المعنوية وتعتبر إحدى نقاط التحول الهامة في تاريخ علم الدلالة الحديث._وقد ظل سائدا أن اللغة في القسم المعجمي ليست سوى ركام من الكلمات المتناثرة لا توجد صلة تربط بين الواحدة والأخرى من الناحية الدلالية[3] (ريمون طحان ، 1981، الصفحة 91) ،_لكن بعض الباحثين أثبت عكس ذلك كما أن هذه الصلات لا تخص مجموعة من الألفاظ التي يمكن إدراجها ضمن العلاقات الدلالية (الترادف والمشترك اللفظي وغيرها) بل تشمل جميع الألفاظ التي تنتمي إلى مجموعة دلالية واحدة، كذلك قد ترتبط هذه بمجموعة دلالية أخرى بحيث تكون هذه الكلمات سلسلة من الحلقات المتصلة حيث ترتبط كل واحده بالأخرى من الناحية المفهومية[4] (حلمي خليل ، 1996، الصفحة 143، 144).

ثانيا: مفهوم الحقل الدلالي:

الحقل الدلالي مصطلح يطلق على مجموعة من الكلمات التي ترتبط دلالتها وتشترك جميعا في التعبير عن المعنى العام، تحت الألفاظ يجمعها فمصطلح لون في اللغة العربية يضم مجموعة من الألفاظ نحو: أبيض، أسود، أحمر ... وغيرها[5] (علم الدلالة ، الصفحة79). ويعرف جورج مونان بقوله " مجموعة من المفاهيم تبنى على علائق لسانية مشتركة، ويمكن لها أن تكون بنية من بنى النظم اللساني كحقل الألوان، حقل مفهوم الزمان، حقل مفهوم الكلام وغيرها"[6] (موريس أبوناضر ، 1982، الصفحة 18، 35). ويعرفه جون ليونز بقوله " مجموعة جزئية لمفردات اللغة ". ولعل أشمل التعريفات وأكثرها دقة نجده عند أولمان في قوله " قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة "[7] (موريس أبوناضر ، الصفحة 79). وبناء على هذه التعريفات فإن الحقل الدلالي يتكون من مجموعة من الكلمات المتقاربة في المعنى ويتميز بوجود ملامح دلالية مشتركة، ومن خلالها تكسب الكلمة معناها في علاقاتها بالكلمات المجاورة لها؛ لأن الكلمة لا معنى لها بمفردها بل أنه يتحدد مع أقرب الكلمات إليها في إطار مجموعة دلالية واحدة، وهو ما عبر عنه فندريس قائلا " أن الذهن

يميل دائما لجمع الكلمات وإلى اكتشاف عدى جديدة تجمع فالكلمات تثبت دائما لغوية"[8] (جوزيف فندريس ، 1950، الصفحة334). ويتفق أصحاب النظرية على جملة من المبادئ والأسس التي تقوم عليها وهي:

-لا وحدة معجمية عضو في أكثر من حقل.

-لا يصح انتماء وحدة معجمية واحدة إلى أكثر من حقل دلالي واحد.

-لا يمكن اغفال السياق الذي جاءت فيه الكلمة.

-لا يمكن دراسة المفردات مستقلة عن تركيبها النحوي[9] (محمد أسعد 2002، الصفحة 47).

الأسس التي بنيت عليها النظرية:

1/ الاستبدال: ثمة مفردات يمكن أن تحل محل أختها في الاستعمال أو في الدلالة كلفظ" وجل "ولفظ" خائف" ولفظ" متهيب" تعد هذه المفردات من المترادفات، ولكنها كلها تحت مفهوم الخشية والخوف[10] (بالمر ، 1995، الصفحة 78).

2/ التلاؤم: علاقة المفردات بعضها مع بعض في باب الألوان[11] (بالمر ، 1995، الصفحة80).

3/السلاسل والترتيب: الترتيب يكون حسب القدم والأهمية والأولوية، نحو أيام الأسبوع أو المقاييس أو الأوزان، الترتيب الألفبائي[12] (رشيد العيدي ، 2002، الصفحة191).

4/ الاقتران: تقترن بعض المفردات الحقول الدلالية بها ليقرب دلالتها من الفهم، أو يشرح فعلها فاقتران بعض بالأسنان يميز لفظ أسنان من لفظ أسنان المشط، وذلك فإنه لا تعرف الكلمة إلا عن طريق ما يصاحبها[13] (رشيد العيدي ، 2002، الصفحة 192).

ثالثا: دلالة كل:

دلالة كل: كلمةٌ تدل على الاستغراق والتمام لأفراد ما تضاف إليه، أو أجزائه. وتطلق على العموم.[14] (سيبويه عمر عثمان ، 1998، الصفحة5) وهي التي تصور الشيء وتحيط بجميع ما تدل عليه وأحيانًا لعموم مقيد ، وهو لا يعني العموم المقيد المطلق من كل وجه ، فكلمة (كل) ليس مدلولها الشمولية الكاملة في كل وقت، وإنما تأتي حسب السياق الذي تدل عليه ، فعمومها قد يكون مطلقًا وقد يكون مخصوصًا، وهي لا تأتي إلا مضافة لفظًا أو تقديرًا، وبحسب إضافتها وورودها في المعجم الوسيط، وكان اختياري لهذا الموضوع نظرا لأهمية

دراسة تطبيقية لنظرية الحقول الدلالية دلالة (كل) في المعجم الوسيط أنموذجاً

دلالة (كل) في بيان المعنى وأنها لا تحمل معنى الشمولية المطلقة، وإنما قد يكون عمومها مخصصا وهذا ما تبين من استقراء الألفاظ التي تحمل معنى الكلية في المعجم الوسيط ودراسة دلالتها وتصنيفها في حقول دلاليّة، وقد فضّلت أن تكون خاضعة لنظرية الحقول الدلاليّة لما تعطيه من ترتيب وتنظيم للبحث إلى جانب ما تحققه من كشف للعلاقات بين الألفاظ تندرج تحت حقل معين مما يسهل على الباحث في هذا الموضوع اختيار الألفاظ التي يريدها بدقة، ويمكننا أن نتناول هذه الدلالة في علاقات متعددة في الحقل المعجمي ومنها:

1/**علاقة الترادف:** وهو أن يدل أكثر من لفظ على معنى واحد.[15] (عبد الكريم مجاهد ، 1985، الصفحة92)إذا تساوت المكونات أو حلت كلمة محل كلمة أخرى داخل الجملة ولم يتغير المعنى.

2/ علاقة الاشتمال أو التضمين: هو تضمين من طرف واحد حيث يكون (أ) مشتملا على (ب) حين يكون (ب) أعلى في التقسيم التصنيفي أو التفريعي [16] (أحمد عمر مختار ، علم الدلالة ، الصفحة99) .

3/ علاقة الجزء بالكل: مثل علاقة اليد بالجسم والعجلة بالسيارة والفرق بين هذه العلاقة وعلاقة الاشتمال واضح فاليد ليست نوعا من الجسم، ولكنها جزء منه بخلاف الإنسان الذي يكون نوعا من حيوان وليس جزء منه

4/ علاقة التضاد: وهو كل ما دل على معنيين متضادين أو متقابلين[17] (الدلالة اللغوية عند العرب ، الصفحة122) .

وقد أورد الدكتور أحمد مختار عمر أنواعا متعددة من التضاد أو التقابل وهي:

4-1- التضاد الحاد مثل حي وميت، ومتزوج وأعزب

4-2- التضاد المتدرج مثل غال. حار. دافئ. معتدل. مائل للبرودة. بارد. قارس. متجمد.

4-3- التضاد العكسي: وهو علاقة بين أزواج من الكلمات مثل باع اشترى.

4-4-التضاد الاتجاهي: مثل أعلى وأسفل. يصل ويغادر. فكلها يجمعها حركة في اتجاهين متضادين بالنسبة لمكان ما. المتضادات العمودية والمتضادات التقابلية الأول مثل: الشمال بالنسبة إلى لشرق والغرب حيث يقع عموديا عليهما، والثاني مثل: الشمال بالنسبة للجنوب والشرق بالنسبة للغرب[18] (الدلالة اللغوية عند العرب ، الصفحة 11). وقد عمدت إلى تصنيف

الألفاظ الدالة على الكلية في المعجم الوسيط على طريقة نظرية الحقول الدلالية كل لفظ في حقل دلالي يناسبه من حيث المعنى وجاء التصنيف كالتالي:

4-4-1- حقل الألفاظ الدالة على بداية الأشياء:

يضم هذا الحقلُ الألفاظ التي تجمعها دلالة الأوَّليّة ويكون بينها ترادف في الدلالة العامة، وإن كان لكل لفظ منها مكونٌ دلاليٌّ عامٌّ أو خاصٌّ يميزه عن اللفظ الآخر، ومنها (المعجم الوسيط ، 1985، الصفحة 43):

الكلمة	دلالتها
البَدْءُ	أوَّلُ كُلِّ شَيء[19]
البَداهةُ	أوَّلُ كلِّ شَيء[20]
البِكْرُ	أوَّلُ كل شيء[21]
التَّباشِيرُ	أول كل شيء كتباشير الصبح والزهر، وبواكير النَّخْل [22]
الحَوْمَلُ	من كل شيء: أوله[23]
الرَّوْقُ	من كل شيء: مُقَدَّمُهُ وأوَّله[24]
الرَّيْعُ	أوَّلُ كُلِّ شيء، وأفضلُه[25]
رَيْعانُ	كل شيء: أوله وأفضلُهُ [26]
الغَرْبُ	أول كل شيء وحَدُّهُ[27]
الغُرَّةُ	من كل شيء: أولُه وأكرمُه[28]
الفُوَّهةُ	من كل شيء: فمه وأوله[29] .
القُبَالُ	من كل شيء: أوله وما استقبلك منه[30] .
القُبُلُ	من كل شيء: مقدَّمُهُ[31]
المُقَدِّمةُ	من كل شيء: أوله[32] .
القَرِيحَةُ	من كل شيء: أوله وباكورته[33] .
القَيْدامُ	من كل شيء: مقدَّمُهُ وصدْرُهُ [34].

هناك تماثل بين ألفاظ هذا الحقل في معنى الأولية العام، وتماثل في المعنى الخاص، وإننا نجد ذلك بين ألفاظ (المُقَدِّمة، والقَيْدام، والقُبَال، والْقُبُل، والبَدْء، والرَّيْع، والرَّيْعان، والغُرَّة، والرَّوْق)، فهي تتماثلُ في دلالتِها على الأوَّليّة والصَّدارة في كل شيء، ولكنْ في التباشير

عنصرٌ دلاليٌّ إضافيٌّ يزيد عن الكلمات السابقة، ويتجلى في الأوليّة للصبح والزهر والنخل، وهذا يعني أن لفظ التباشير أفاد معنى الأوليةِ، إلا أنه اختص بالصبح والزهر والنور ، وفي الأساس كأنه جمع تبشير مصدر بشّر من البشرى؛ لأن طلوع فاتحة الشيء كالبشارة به[35]، فهو خاص على حين أن سائر ألفاظ هذا الحقل داخلة في العموم. أما كلمة (الغرب) فتزيد بعنصر دلالي إضافي عن بقية الكلمات الدالة على الأوليّة والصدارة وهو الحَدُّ، يقال: غرب السيف والسكين والفأس ونحو ذلك، ويقول الأزهري في ذلك: " كُفَّ مِن غَرْبِكَ أي مِنْ حِدَّتِك، والغَرْبُ حَدُّ كلِّ شيء، وغَرْبُ كلِّ شيء حَدُّهُ "وكلمة (الغرة) تزيد بعنصر دلالي إضافي عن الألفاظ الدالة على الأولية وهو الأفضلية، حيث معناها من كل شيء أوله وأكرمه، غُرَّة الجواد: بياضٌ في جبهته، وغُرَّة الأسنان: بياضُها وأولها، وغُرَّة الشهر: أوله في طلعته، وغرة الهلال: طلعته، وكل ما بدا من ضوء، أو صبح فقد بدت غرته، ومثلُ الغُرَّةِ الرَّيْعُ والرَّيْعَانُ فمعناهما واحد هو أول كل شيء وأفضله. وكلمة (القبال) تزيد بعنصر دلالي إضافي على الأولية أو بمعنى أصح أولية مقيدة بأول ما يستقبل الناظر أمامه (قبال الدابة: ناصيتُها وعُرْفُها؛ لأنهما أول ما يَسْتقبِلُ الناظرَ، وقبال البيت: أمامه). ولفظة (القريحة) أصلها الاسمُ في صورة مفرد مؤنث تزيد بعنصر دلالي إضافي على المعنى العام "الأولية في كل شيء" وهو باكورة الشيء، يقال: شربت قريحةَ البئر: أول ما أُخرجَ منها من الماء حين تُحْفَر، وقريحةُ الإنسان طبيعتُه التي جُبِلَ عليها، والقريحةُ: مَلَكَةٌ يستطيع بها ابتداع الكلام والرأي. القريحة أول ما يخرج من البئر، ثم استعمل في محله مجازًا، ثم استعير لطبيعة الإنسان من حيث صدور العلم منها، ويراد أنه مستنبط للعلوم. وتتمثل العلاقة الدلاليّة بين هذه الألفاظ في أن الاستعمال قد يؤدي إلى أن يستغنى بلفظ المقدمة عن القيدام والبدء والريعان والروق، وذلك لتماثلها في الماهية؛ لأن صفة الأوليّة تبدو واضحة فيها لما تحمله من الدلالة نفسها، أما الألفاظ الأخرى فبينها تناظر دلالي لما بينها من جامع حِسي وهو الأولية مع تفاوته في الاستعمال.

4-4-2-حقل الألفاظ الدالة على أواخر الأشياء:

هذا الحقل يضم الألفاظ التي تجمعها دلالة الأخرويّة ويكون بينها ترادف في هذه الدلالة العامة، وإن كان لكل لفظ مكون دلالي إضافي عام أو خاص يميزه عن الآخر وسوف يتبين من خلال عرض هذه الألفاظ، وهي على النحو التالي (المعجم الوسيط ، الصفحة226):

الكلمة	دلالتها
الْخَاتِمَةُ	من كل شيء: عاقِبَتُهُ وآخِرُهُ[36].
الدِّبَارُ	من كل شيء: آخرُهُ [37] .
الْغِبُّ	من كل شيء: عاقِبَتُهُ وآخِرُهُ [38].
الْمَغَبَّةُ	من كل شيء: عَاقِبَتُهُ وآخِرُهُ [39].
غُبْرٌ	غبر كل شيء: بَقِيَّتُهُ وآخِرُهُ [40].
الْمَقْطَعُ	من كل شيء: آخرُهُ حيْثُ يَنْقَطِعُ وينْتَهِي[41] .

هناك تماثلٌ دلالي بين ألفاظ (الخاتمة، والغب، والمغبة، والدبار) في دلالتها على معنى "آخر كل شيء ونهايته"، فالخاتمة في كل عمل وأمر وتُماثِلُها في الدلالة لفظتا (الغب، والمغبة) ، أما دلالة (غُبْر) فبينها وبين ألفاظ الحقل الأخرى تناظرٌ دلاليٌ لما بينهما من جامع حسي وهو النهاية مع تفاوته في الاستعمال، فهي تزيد بمكون دلالي إضافي هو البقية من آخر الشيء، وكذلك (المقطع) يزيد بعنصر دلالي مختلف هو الانقطاع والانتهاء كمقاطع الأودية والمزارع. ونلاحظ أن هناك تضادًا بين دلالة ألفاظ هذا الحقل على النهاية في كل شيء وألفاظ الحقل السابق في دلالتها على بداية كل شيء، فالنهايات تقابل البدايات.

4-4-3- حقل الألفاظ الدالة على الصفات:

هذا الحقل يضم الألفاظ الدالة على الصفات، وقد يكون بينها تماثلٌ تامٌّ، أو تضادٌّ، أو تناظرٌ، وتجمعها دلالة الوصف لما أضيف إلى لفظة كل، ونبيِّن ذلك فيما يلي :

الكلمة	دلالتها
الْأَسَلُ	كُلُّ ما رُقِّقَ وحُدِّد من الحديد من سيف أو سكينٍ[42] .

الْأَسَلَة	كلُّ عُودٍ طَوِيلٍ لا عِوَجَ فِيهِ[43] .
الْبَهَارُ	كلُّ شَيءٍ حَسَنٍ مُنير[44].
الْجَأْبُ	كلُّ كَزٍّ غَليظٍ[45] .
الْجَحْلُ	العظيمُ من كلِّ شيء[46].
الْجَزْلُ	الكثيرُ العظيمُ منْ كلِّ شَيء[47] .
الْجُفْرَةُ	مِنْ كُلِّ شَيءٍ: وَسَطُهُ ومُعْظَمُهُ [48].
الْجِلازُ	كُلُّ شَيْءٍ يُلْوَى عَلى شَيْءٍ[49].
الجُلَالُ	مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مُعْظَمُهُ[50].
الْجَمُّ	الكثيرُ مِنْ كُلِّ شّيءٍ[51].
الْجَمْهَرَةُ	منْ كلِّ شيءٍ: معظَمُهُ[52] .
الْجُمْهُورُ	منْ كلِّ شيءٍ: مُعْظَمُهُ[53] .
الْجَمُومُ	الكَثيرُ المُجْتَمِعُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ[54].
الْأَجْوَجُ	الواسعُ منْ كلِّ شيءٍ[55].
الحُجْنَةُ	كلُّ مُعْوَج[56].
الْمِحْجَنُ	كُلُّ مُعْوج الرَّأس كالصَّوْلَجان[57].
الخَيْتَعُورُ	كُلُّ شَيءٍ يَتَغَيَّرُ ويضْمَحِلُّ ولا يَدومُ على حالٍ[58].
السِّحْرُ	كُلُّ شَيءٍ يُخْفَى سَبَبُهُ وَيُتَخَيَّلُ على غَيْرِ حَقيقتِهِ ويجري مَجْرَى التَّمْوِيهِ والْخِداع[59].
العِنْكُ	منْ كُلِّ شيءٍ: ما عَظُمَ منهُ [60] .
الْأَقْفَسُ	كلُّ ما طالَ وانْحَنَى[61].
اللَّفَاءُ	كلُّ حَسَنٍ قليل[62] .
النُّصْعُ/ النِّصْعُ	كلُّ جِلْدٍ أوْ ثَوْبٍ شَديدِ الْبَيَاضِ[63] .

الْوَحْشُ	الرَّديءُ منْ كُلِّ شَيءٍ[64] .
الْوَعْثُ	كُلُّ لَيِّنٍ سَهْلٍ [65].

هناك تماثل دلالي بين لفظ (البَهَار) ولفظ (اللّفاء)، وإن كان لفظ البَهَار يزيد بمكوِّنٍ إضافيٍّ آخر هو العموم، واللّفاء يختص بالقلة، وهما يتضادان مع لفظ (الوَحْش) الذي تكمن دلالته في الرداءة من كل شيء. وهناك تماثل دلالي بين الألفاظ (العِنْك، والجَحْل، والجَزْل، والْجُلال) فكلُّها تدورُ حول معنى العظيم من كل شيء؛ إلا أن لفظة الجزل تزيد بمكون إضافي آخر هو الكثرة، وبهذا المكون تتماثل مع لفظتي الجم والجموم، ومن ثم تتماثل في الكثرة أيضًا مع الجُفرة التي هي وسط كل شيء ومعظمه، ولكن الجفرة تنفرد عنها بمكون إضافي آخر هو أنها في وسط الشيء. وثمة تماثل تام بين لفظتي الجمهرة والجمهور، فكلتاهما تعني المُعْظَمَ من كل شيء. وثمة تضاد بين لفظتي الأسَلَةِ والأقْفَسِ؛ فالأسَلَةُ لا عِوَجَ فيها، أما الأقفسُ فكل ما انحنى، ولكنهما يتماثلان دلاليًّا في أن كلًّا منهما فيه صفة الطول، ومن هذه الجِهَةِ (جهة الاعْوِجاج) نلمح تماثلًا بين الجِلازِ والأقْفَسِ والْحُجْنة، فالجِلازُ هو كل شيء يُلوَى على شَيْءٍ، والحُجْنَةُ هي كلُّ شيءٍ مُعْوَجٍ، ويُشارك هذين اللفظين في التماثل المكونُ الدلالي للفظة المِحْجَن، إلا أن المِحجنَ يتميز عنهما بأن الاعوجاج في الرأس فقط.

كما أن ثمة تضادًّا بين هذه الألفاظ الأربعة (الجِلاز، والأقْفَس، والحُجْنة، والمِحْجَن) والمكوِّن الدلالي للفظة (الأسلة) التي لا عِوَجَ فيها.

ويوجد تماثل بين لفظتي الجم والجموم في الكثرة، ولكن لفظة الجم فيها صفة العموم، أما لفظة الجموم ففيها شرط الاجتماع، كما يوجد طباق إيجاب بين لفظتي الجَأْبِ والْوَعْثِ، فالجأبُ هو كل كَزٍّ غليظٍ، أما الوَعْثُ فهو كل ليِّنٍ سهل.

4-4-4- حقل الألفاظ الدالة على الكائن الحي:

يجمع ألفاظ هذا الحقل مكونٌ دلاليٌّ عامٌّ، هو ما يخص الكائن الحي، أو أي جزءٍ فيه، سواء أكان إنسانًا أم حيوانًا أم نباتًا وتفصيل ذلك فيما يلي:

الكلمة	دلالتها
الْبَهيمَةُ	كلُّ ذاتِ أربعٍ قوائمَ منْ دَوَابِّ البَرِّ والبحرِ ما عدا السباعَ[66].
الجَثُّ	كُلُّ ما خالَطَ العسلَ من أجْنِحَةِ النَّحل وأبْدانِها[67].

الْجِسْمُ	كلُّ ما لهُ طولٌ وعَرْضٌ وعُمْقٌ، وكلُّ شَخْصٍ يُدْرَكُ منَ الإنسَانِ والحيوان والنبات[68].
الدُّخَّلَةُ	كلُّ لَحْمَةٍ مُتَداخِلَةٍ ومُجْتَمِعةٍ[69].
الرَّبْلَةُ	كلُّ لَحمةٍ غليظةٍ، أو باطن الفَخِذِ[70].
السَّبُعُ	كل ما له نابٌ ويعدو على النَّاس والدَّواب فيفترسُها[71].
الشَّخْصُ	كلُّ جِسْمٍ له ارْتفاعٌ وظُهورٌ[72] .
الطِّفْلُ	كلُّ جُزءٍ من شيء حدثًا كان أو معنًى[73].
العَقِيقَةُ	شَعْرُ كُلِّ مَوْلودٍ منَ النَّاسِ والبهائم ينْبُتُ وهُوَ في بَطْن أمِّهِ[74].
الغُضْرُوفُ	كلُّ عَظْمٍ لَيِّنٍ رَخْصٍ في أي موضعٍ كان[75].
الْفَرْخُ	ولدُ كلِّ بائضٍ، وكلُّ صغيرٍ منَ الحيوانِ والنَّباتِ والشجر، وغيرها[76].
الْكُرْدُوسُ	كلُّ عَظْمٍ تام ضَخْمٍ، وكل عَظْمَيْن الْتَقَيَا في مَفْصِلٍ[77].
الوَافِرَةُ	كل شحْمةٍ مُستطيلة[78].
الوَرِيدُ	كلُّ عِرقٍ يحملُ الدَّمَ الأزرقَ منَ الجسدِ إلى القلبِ[79].
الْوَلَدُ	كُلُّ ما وُلِد[80].
الْهِبْرِقِيُّ	كُلُّ مَن يُمارسُ صَنْعةً بالنَّارِ، كالصَّائِغ والحداد[81].

إذا دققنا النظرَ في ألفاظ هذا الحقل نجد علاقاتٍ متعددةً بين ألفاظه، منها: علاقة اشتمال الكائن الحي حيوان (البهيمة، السبع، الفرخ، النَّحل)

وعلاقة اشتمال الكائن الحي إنسان (الولد، الشخص، الطفل)، وعلاقة الكل (الجسم) بالجزء (الوَرِيد، الغُضْروف، الدُّخَّلَة، الرِّبْلة، الوافِرة، الكُرْدُوس).

ولفظة العقيقة تحمل مكوِّنًا دلاليًّا يشملُ الإنسانَ والحيوانَ، فهي شَعْرُ كلِّ مَولودٍ من الناس والبهائم.

وتزيد لفظة (الكُردُوس) عن سائر ألفاظ هذا الحقل بأنها تحمل دلالتين أخريين تربطهما علاقة العام بالخاص، فإحدى الدلالتين تتجه نحو العموم فتشمل كل عظم تام ضخم، والأخرى

تلتزم الخصوصية ، فتقتصر على كل عظمين التقيا في مفصل، فلم يُحدَّدْ فيها نوع العظم فاختلفت عن الدلالة الأولى التي خُصِّص فيها العظم بخصيصتين هما التمام والضخامة.

في لفظة الفَرْخ دلالتان ؛ الأولى ولد كل بائض، أي من الطيور، وبهذه الدلالة يكون هناك تضادٌّ بينها وبين الولد، فهو كل ما ولد أي من الثدييات، أما الدلالة الثانية فتدل على العموم ، حيث إنها تشمل كل صغير من الحيوان والنبات والشجر وغيرها ، وبهذه الدلالة تكون بينها وبين لفظة الولد علاقة مجازية هي علاقة العام بالخاص (كل ما ولد)، فليس منها الطيور ولا النبات. وبين المكون الدلالي للشَّخصِ والمكون الدلالي للهِبْرِقِيّ علاقة مجازيَّة هي علاقةُ العام بالخاص، فالعام هو الشخص الذي يعني كلَّ جِسْمٍ له ارْتفاعٌ وظُهورٌ، والهبرقى شخص ولكن مخصَّص بأنه كل من له صنعةٌ بالنار.

4-4-5-الألفاظ الدالة على الطبيعة:

تعددت العلاقات التي تربط ألفاظ هذا الحقل بعضها ببعض، فمنها التماثلُ، والتَّضادُّ، وعلاقةُ المحلية بالحالية، وعلاقةُ الكل بالجزء، والسبب بالمسبب، ويجمعُها كلها مكونٌ دلاليٌّ واحدٌ هو أنه من الطبيعة، وجاءت هذه الألفاظ على النحو التالي:

الكلمة	دلالتها
الْبُخَارُ	كُلُّ ما يَصْعَدُ كالدُّخَانِ منَ السَّوائلِ الْحارَّةِ[82].
الْبَذْرُ	كُلُّ حَبٍّ يُزْرعُ في الأرْضِ[83]
التَّلامُ	كلُّ شَقٍّ في الأرْضِ كخطِّ المِحْراث[84].
الْجُدَّادُ	كلُّ ما تَعَقَّدَ بَعْضُهُ في بَعْضٍ منَ الخُيوطِ وَأغْصانِ الشَّجَر[85].
الْحَديقةُ	كلُّ أرضٍ ذاتِ شجرٍ مُثمرٍ ونخلٍ أحاطَ بهِ حاجزٌ[86]
الْحَصَبُ	صِغارُ الحِجارةِ وكلُّ ما يُلقَى في النَّارِ منْ وَقودٍ[87].
الْحَطَبُ	كلُّ ما جَفَّ منْ زرعٍ وشجرٍ تُوقَدُ بهِ النَّارُ[88]
الْحَمَّةُ	كلُّ عينِ ماءٍ حارَّةٍ تنبعُ منَ الأرضِ يُسْتَشفَى بالاغتِسالِ من مائِها [89].
الْحَمْضُ	كلُّ نبْتٍ حامضٍ أو مالحٍ يقومُ على ساقٍ ولا أصلَ له[90].

الْخُلَّةُ	كلُّ نَبْتٍ حُلوٍ، ويُقابِلُهُ الحَمضُ[91].
الْخَيْزُرانُ	كلُّ عُودٍ ليِّنٍ جِنس نباتٍ[92] .
الرَّائسُ	رأسُ الْوادِي وكلُّ مشْرف[93].
الرَّبَّةُ	كلُّ ما اخْضَرَّ في القَيْظِ من جميعِ ضُروبِ النباتِ[94].
الشَّجَرُ	يُطْلَقُ على كُل نباتٍ غيرِ قائمٍ[95].
الشَّرْمُ	كلُّ شَقٍّ غيرِ نافذٍ في جَبَلٍ أو حَائطٍ[96] .
العِذْيُ . الْعَذْيُ	الزَّرعُ الذي لا يَسقيهِ إلا المطرُ. كلُّ مكانٍ لا حَمْضَ فيه ولا سَبَخَ[97].
العِضَاةُ	كلُّ شجرٍ له شوكٌ صغُر أو كبُر[98].
الغارُ	كلُّ منخفَضٍ منَ الأرضِ[99].
الغازُ	كلُّ حَيِّزٍ تُوضَعُ فيهِ وتَتَشَكَّل بِشَكلهِ كالهواءِ والأكسجينِ[100]
الْغَدَرُ	كلُّ موضِعٍ صَعْبٍ كثيرِ الحِجارةِ والشُّقوقِ لا تكادُ الدابةُ تنْفُذُ فيه[101].
الغِرْسُ	كلُّ ما يُغْرِسُ[102].
الْغَوْرُ	كلُّ مُنخفَضٍ منَ الأرْضِ، ومِن كُلِّ شَيءٍ قَعْرُهُ وعُمْقُهُ[103].
الْغَيَابَةُ	غَيابةُ كلِّ شيءٍ قَعْرُهُ، وكل ما غيب شيئًا[104].
الْقَصَبُ	كُلُّ نباتٍ كانتْ ساقُهُ أنابيبَ وكُعُوبًا[105].
الْقَضْبُ	كلُّ شجرةٍ طالتْ وبَسَطتْ أغصانَها[106] .
اللِّصْبُ	كلُّ مَضيقٍ في الجَبَلِ أوِ الوَادِي[107].
اللَّقطُ	كلُّ نُثارةٍ منْ سنبلٍ أو ثَمَرٍ[108].
اللِّينُ	كلُّ نَوعٍ منْ أنواعِ النَّخْلِ سِوى العَجْوةِ[109]
الْمَزْلَقَةُ	كُلُّ قَريةً بين الْبَرِّ والريفِ [110].
المَغْرِزُ	كلُّ مَوضعٍ غُرِزَ فيهِ أصْلُ شيءٍ[111].
الْمَوْطِنُ	كلُّ مكانٍ أقامَ به الإنسانُ لأمرٍ[112].

النَّجْمَةُ	كلُّ نباتٍ لهُ ساقٌ ليسَ قائمة، وتُطْلَقُ عادةً على نباتِ النَّخيل[113].

حينما نقف على ألفاظ هذا الحقل يتبين لنا أن معنًى عامًّا يجمعُها، هو كونُها مكَوِّنًا من مكونات الطبيعة، ولكنْ لكل منها معنى يخصِّصُه عن غيره، ونوضِّحُ ذلك فيما يلي:

ثمة تماثلٌ تامٌّ بين الغَور والغَار؛ حيث إن كلًّا منهما له الدلالة نفسها، وهي كل منخفض من الأرض، إلا أن الغَور يزيد بمكون إضافي آخر هو أن الغور من كل شيء قعرُه، وبهذا المكونِ يصير بينها وبين الغَيابة تماثلٌ، فغيابةُ كل شيء قعْرُهُ، وبينهما وبين الرائس تقابلٌ؛ حيث إن الرائسَ رأس الوادي وكل مشرف. وهناك تماثل أيضًا بين التَّلام والشَّرْم؛ فكلٌّ منهما له المُكوِّنُ الإضافيُّ نفسُه، وهو أنه كل شق في الأرض، لكن التلام يختص بالأرض، أما الشرم فقد خُصِّص بأنه شق غير نافذ في الجبل أو الحائط.

وثمة تضاد بين الحطب والخيزُران؛ حيث إن الحطبَ هو كلُّ ما جفَّ من زرعٍ وشجر، أما الخيزُران فهو كل عود لين من جنس النبات، ومن ثَمَّ خُصِّص الحطب بأنه توقد به النار، ونجد تضادًا آخر بين الحطب والرَّبة؛ لأن الربة هي كل ما اخضر في القيظ من جميع ضروب النبات.

وهناك تضاد بين الحَمْض والخُلَّةِ؛ حيث إن الحَمْضَ كلُّ نَبْتٍ حامض أو مالح يقوم على ساق، أما الخُلَّةُ فكل نبت حلو . والتضاد موجود أيضًا بين القصب والشجر؛ فالقَصَبُ كل نباتٍ كانت ساقُهُ أنابيبَ وكعوبًا، أما الشجرُ فهو الذي يُطلَقُ على كل نبات غيرِ قائم. وهناك ألفاظٌ يَجمعُ دلالاتِها مجازٌ مرسل علاقته المحلية أو الحالِّية، ومن هذه الألفاظ ما يلي :

الحديقة والبذر والقَضب والْجُدَّاد واللين والنَّجمة، فبين مكوناتها الدلالية علاقة المحل بالحال، فالحديقة هي المحل الذي يُزرعُ فيه البذرُ(وهو كل حَبٍّ يُزرعُ في الأرض)، وتنبت فيه النَّجْمَةُ (وهي كل نبات ليس له ساق قائمةٌ ،وتُطلق دائمًا على نبات النجيل، وهو نبات يفترش الأرض وله سوق أرضية وعُقَدٌ كثيرة وأنابيبُ قصيرة)، ويوجد فيه القضب(وهو كل شجرة طالت وبسطت أغصانَها)، ويوجد في محل الحديقة أيضًا اللين (وهو كل نوعٍ من أنواع النخل سوى العجوة)، كما يوجد في هذا المحل الْجُدَّادُ (وهو كلُّ ما تَعَقَّدَ بَعْضُهُ في بَعْضٍ منَ الخُيوطِ وَأغْصانِ الشَّجَر).

وهناك علاقة العام بالخاص بين البخار(العام) والغاز(الخاص)؛ فالغاز له شكل واحد من أشكال المادة (الصلب، والسائل، والغاز) أما البخار فله شكلان من أشكال المادة هما (السائل، والغاز)، كما أن البخار يوجد دائمًا عند درجات الحرارة التي هي أقل من درجة الغليان، أما الغاز فلا يتشكل إلا عندما يكون أعلى من درجة الحرارة الحرجة، ويضاف إلى ذلك أن جزيئات الغاز تتباعد عند حدوث خلل في التوازن، أما البخار فيبقى على حالته.

وبين الحصب والحطب والدخان علاقة السبب بالمسبب، فالحصب والحطب يُلْقَيَانِ في النارِ فيتسببانِ في تصاعد الدُّخان ، وإن كانت هناك علاقة أخرى بين الحصب والحطب، وهي علاقة الكل بالجزء، فالحصب(الكل) وهو كل ما يُلقى في النار من وقود، أما الحطبُ (الجزء) فمخصص بالزرع والشجر، وهو جزء مما توقد به النار.

وثمة علاقةٌ بين المُكَوِّنِ الدلاليِّ للغِرْسِ والمكوِّن الدلالي للمَغْرِزِ هي علاقة الحالِّيَّة؛ حيث إن الغِرْسَ هو كلُّ ما يُغرَسُ (الحالُّ)،والمَغرِز هو كل موضع غُرِسَ فيه أصلُ شيءٍ.

4-4-6- حقل الماديات:

وهذا حقل الماديات نستطيع أن نقسِّمَهُ من حيثُ المكوِّنات الدلالية العامة التي تجمع بين ألفاظه إلى ثلاثة أقسام هي:

المتاع، والطعام، واللباس، فإن لكل حقل منها ألفاظًا ومكوناتٍ دلاليةً تُخَصِّصُه وتُمَيزه عن الآخر، وسنتناول ذلك على النحو التالي:

4-4-6-1- المتــاع:

يجمع ألفاظ هذا الحقل كل ما يُنتفع به من بساط أو جلد أو دواب، وتفصيل ذلك فيما يلي:

الكلمة	دلالتها
الْبَرُودُ	كلُّ ما يَبرُدُ به شيءٌ كالشَّرابِ تبْرُدُ به الْغُلَّةُ والْكُحْلُ[114] .
الْبِساطُ	كلُّ ما يُبْسَطُ[115] .
الجَلَبُ	من كل شيءٍ غطاؤُهُ[116] .
الْجِلْسُ	كلُّ ماَ ولِيَ ظهْرَ الدَّابَّةِ تحتَ الرَّحْلِ والسَّرْجِ [117].
الْخِلَّةُ	كُلُّ جِلْدَةٍ مَنْقُوشَةٍ[118] .
الْخَيْمَةُ	كل بيتٍ يُقامُ من أعوادِ الشَّجَرِ يُلْقَى عليه نَبْتٌ يُسْتَظَلُّ به في

	الحَرِّ[119].
الدابَّةُ	كلُّ ما يدِبُّ في الأرض، وقد غَلَبَ على ما يُرْكَبُ من الْحَيَوانِ[120]
الْمُرْتَفَقُ	كُلُّ ما يُرْتَفَقُ بِهِ وَيُنْتَفَعُ[121].
المَرْكوبُ	كلُّ ما يُرْكَبُ[122].
السِّبْتُ	كلُّ جِلْدٍ مَدْبوغ[123].
الظَّرْفُ	الْوِعاءُ وكلُّ ما يَسْتقرُّ غَيْرُهُ فيهِ[124].
العَرْضُ	كلُّ شيءٍ سوى الدَّراهِمِ والدَّنانيرِ[125].
الكِنْفُ	كلُّ وِعاءٍ لِحِفظِ شيءٍ مثلِ العَيْبَةِ[126] .
الْمَتاعُ	كُلُّ ما يُنْتَفَعُ به ويُرغَبُ في اقتنائِهِ[127].
المَعْنُ	كلُّ ما انْتَفَعْتَ به قليلًا كان أو كثيرًا[128].
الْمَنْفَعَةُ	كلُّ ما يُنْتَفَعُ بهِ[129].
الواقِيَةُ	كلُّ ما وَقَيْتَ به شيئًا[130].
الْوَضَم	كلُّ ما يُوضَعُ عليْهِ اللَّحْمُ من خَشَبٍ أو حَصيرٍ[131].
الْوَقُودُ	كلُّ مادةٍ تَتَوَلَّدُ باحْتِراقِها طاقةٌ حَراريَّةٌ[132].

تتنوع العلاقات اللغوية والمجازية بين المكوِّنات الدّلالية لألفاظ هذا الحقل، مع أنها جميعَها يجمعُها مُكَوِّنٌ دلاليٌّ واحدٌ هو المنفعةُ العامَّةُ، فنجد التضادَ بين المكوِّنات الدلالية للفظتي البَرُود والوَقُود(وكلتاهما بوزن فَعول الدال على الكثرة) ، فالبَرودُ هو كلُّ ما يَبْرُدُ به شيءٌ، والوَقودُ كل مادة تتولَّد باحتراقها طاقةٌ حراريةٌ، ورغم أن الكثرة تجمعهما إلا أن التضاد واضح بين كثرة كل منهما.

ونجد التماثل بين كثير من ألفاظ هذا الحقل، كما في :

البِساط والجَلْب، فالبِساطُ كل ما يُبْسَطُ فيُغطّي ما بُسِطَ عليه، والْجَلْبُ لكل شيءٍ غطاؤُهُ.

الدَّابة والمَرْكُوب، فالدابةُ هي كل ما يدِبُّ على الأرض وقد غلب على كل ما يُرْكَبُ من الحيوان، ونلحظ هنا أنها خُصِّصَت بالحيوان ، أما المَرْكُوبُ فهو كل ما يُرْكَبُ، ولفظة (كل) هنا أفادت العموم، فتنفردُ الدابةُ بمكوِّنٍ دلاليٍّ خاصٍّ هو ما يُرْكبُ من الحيوان.

السِّبت والخِلَّة، فالخِلَّةُ كل جلْدة منقوشة، أما السِّبْت فكل جلْدٍ مَدبُوغٍ، فالمكوِّن الدلالي فيهما واحد هو أن كلًّا منهما جلْدٌ، ولكن ينفرد كل منهما بمكون إضافيٍّ آخر هو أن السِّبت مدبوغ والخِلَّة منقوشة.

العَرْضُ والمَنْفَعةُ والْمَعْنُ، فالعَرْضُ كل شيء سوى الدراهم والدنانير، أما المنفعة والمَعْن فكل ما يُنتفَعُ به (وهنا لم تُسْتَثْنَ الدراهمُ والدنانير)، ومن ثم يكون مكونهما الدلالي عامًّا، ويكون المكوِّن الدلاليُّ لْلعَرْض خاصًّا.

الظَّرْف والْكِنْف، فالكِنْفُ كلُّ وعاءٍ لحفظ شيءٍ، والظَّرْفُ كل ما يَسْتَقِرُّ غيرُهُ فيه، فالتماثل هنا تامٌّ بين المكوّن الدلالي لكل منهما، لكن يزيدُ الكِنفُ بمكوِّن إضافيٍّ آخر هو بيان الفائدة وهي حفظ الشيء، وقد مُثِّلَ لهُ بالْعَيْبَةِ وهي وِعاءٌ من أدَمٍ يَكُونُ فيهِ المَتَاعُ.

الْخَيْمَة والْواقِيَة، فالخَيمةُ كل بيتٍ يُقامُ من أعوادِ الشَّجر يُلْقَى عليهِ نَبْتٌ يُسْتَظَلُّ به من الحر، والواقيةُ كل ما وقَيْتَ به شيْئًا، فعلى الرغم من أن بينهما تماثلًا في المكوِّنِ الإضافي الرئيس وهو الوقاية، فإن لكل منهما مكونًا دلاليًّا آخر يتميز به عن غيره، فالخَيْمة مخَصَّصة بأعواد الشجر، كما أنها مخصصة للاستظلال بها من الحر، وعلى هذا فإن لها مكونًا دلاليًّا خاصًّا، أما الواقية فكلمة (كل) فيها تحمل معنى العموم، فيُفهم من ذلك أن كل ما يقي من حر أو برد أو نار أو خطر أو غيرها، سواء أكان من أعواد الشجر أو غيرها يدخل ضمن ما تدل عليه لفظة الواقية، ومن ثمَّ يكون بين اللفظتين(الواقية، والخيمة) أيضًا مجازٌ علاقته الكلية؛ لأن الخيمة جزء مما يمكن أن يُوقَى به.

البِساط والحِلْس والْوَضَم، كل هذه الألفاظ الثلاثة تحمل معنى دلاليًّا واحدًا هو ما يُبْسَطُ ويُفرَشُ، والبِساطُ أعمُّ فهو كل ما يُبْسَطُ، والحِلْسُ كل ما ولِيَ ظهرَ الدَّابةِ تحت الرحل والقَتَبِ والسَّرْجِ، وهو مخصص بالدابة ، بل بالمواضع المذكورة فقط، أما الوَضَمُ فهو ما يُوضَعُ عليه اللحمُ من خَشَبٍ أو حصير، وهو مخصص بأنه من خشب أو حصير، كما أنه مخصص لوضع اللحم فقط، وبمقارنة تلك المكونات الدلالية التي يتميز بها كل لفظ عن الآخر من هذه الألفاظ الثلاثة يتبين لنا أن البساط فيه العموم، أما الحِلْسُ والوَضَمُ ففيهما الخصوصية، وخصوصية كل منهما تغاير خصوصية الآخر.

وبين لفظتي الْمَتاع والمُرْتَفَق وجميع ألفاظ هذا الحقل (حقل الماديات) علاقةٌ مجازيةٌ هي علاقةُ الكلِّ بالجُزء، فالمتاعُ هو كل ما يُنْتَفَعُ به ويُرْغَبُ في اقتِنائه، كالطعام، وأثاثِ البيت،

والسِّلْعَةِ، والأداة، والمال، والمُرْتَفَقُ مثلُه فهُوَ كلُّ ما يُرْتَفَقُ به وينتفع (وهما الكل) ، وكل ألفاظ هذا الحقل على اتساعها وتنوعها . لا تعدو عن أن تكون جزءًا من أجزاء المَتَاع والمرتفق، لكن المتاع يفوق المرتفق ويزيد عليه بمكوِّنٍ إضافيٍّ آخر هو أنه كل ما يُرْغَبُ في اقْتِنائه.

4-4-6-2-الطعـام:

ألفاظ هذا الفرع من حقل الماديات تجمعُها دلالة عامة واحدة هي أنها من الأطعمة، ومع ذلك فإن لكل لفظة منها خصيصةً أو مزيةً تتميز بها عن أختها، ولكن بين هذه الخصائص والمزايا لمكوِّناتها الدلالية علاقاتٌ، منها التماثل والتضاد، وتوضيح ذلك على النحو التالي:

الكلمة	دلالتها
الإهالةُ	كُلُّ ما اؤْتُدِمَ به[133].
الْحُرْفُ	كلُّ ما فيهِ حرارةٌ ولَذْعٌ (حَبُّ الرَّشاد)[134] .
الْحَلْوَى	كلُّ ما عُولِجَ منَ الطَّعامِ بسُكَّرٍ أو عَسَلٍ[135].
الخَصِيلةُ	كلُّ قِطْعةٍ من لَحْمٍ عظُمتْ أو صَغُرَتْ[136].
السلِيطُ	كُلُّ دُهْنٍ عُصِرَ مِنْ حَبٍّ[137].
السِّوَاغُ	كُلُّ ما تُساغُ بهِ الْغُصَّةُ، يُقالُ: الماءُ سِواغُ الغُصَص[138].
الْفِجُّ	مِنْ كُلِّ شَيءٍ ما لمْ يَنْضَجْ[139].
الْقُحافَةُ	كُلُّ ما يُجْرَفُ منَ الإناءِ وغيرِهِ منْ ثَرِيدٍ ونَحْوِهِ[140].
النَّيءُ	كلُّ شيءٍ شَأْنُهُ أنْ يُعالَجَ بطَبْخٍ أو شَيءٍ فلمْ يَنْضَجْ[141].

بين لفظتي الحُرْفِ والحَلوَى تضادٌّ؛ فالحُرفُ كل ما فيه حرارةٌ ولذعٌ، على حين أن الحلوى هي كل ما عولج من الطعام بسكرٍ أو عسل. وبين لفظتي الفِجِّ والنَّيءِ تماثلٌ؛ فالفِجُّ من كل شيءٍ ما لم ينضَجْ، والنيء كلُّ شيءٍ شأنهُ أن يُعالَجَ بطبخٍ أو شيء فلم ينضَجْ، ولكنَّ الفِجَّ أعمُّ من النيء الذي خُصِّصَ بأنه مما يُعالَجُ بالطبخ أو شيء فلم ينضَجْ، ومن ثم يُمكنُ أن يُقالَ عن الزرع قبل أوانِ حَصادِهِ إنهُ فِجٌّ ولا يُقالُ نيء، أما إذا حُصِدَ وصار مُعَدًّا للطبخ فيُطلَقُ عليه نيء.

وبين لفظتي الخَصيلةِ والإهالةِ علاقة الجزء بالكل، فالخَصيلةُ كل قطعة لحمٍ عظُمَت أو صَغُرتْ، وهي مما يُؤتَدَمُ به، أي أنها جزءٌ من الإهالة التي هي كلُّ ما يؤتَدَمُ به. وبين المكون

الدلالي للفظة الخَصيلة والمكون الدلالي للقحافة علاقة مجازية، هي علاقة السببية؛ حيث إن القُحافةَ كل ما يُجرف من الإناء وغيره من ثريد ونحوه، ومعلوم أن الثريدَ خبزٌ مفتَّتٌ في مرق، والمَرَقُ . كما ورد بالمعجم الوسيط . الماءُ أُغلِيَ فيه اللحمُ فصار دسِمًا.

وبين المكوِّنِ الدلاليِّ للفظ السَّليط والمُكوِّنِ الدلاليِّ للفظ الخَصيلة تضادٌّ؛ حيث إن السَّليط دُهْنٌ من النَّبات، أما الخَصيلةُ فمن الحيوان.

وبين جميع ألفاظ هذا الحقل مكونٌ دلالي مشترك، وإن كان خفيًّا في المعاني اللغوية ، فإنا نراه في كل معنًى، وهذا المكون هو الماء، فكما قال رب العزة في محكم آياته: (وجعلنا من الماء كل شيء حي) الأنبياء : 30، فالخصيلةُ وهي كل قطعة من لحم عظمت أو صغرت وبالطبع تحتاج إلى الماء لتَنْضجَ، والحلوى تحتاج إلى الماء لإذابة السكر، والفج والنيء يحتاجان إلى الماء لينضَجا، أما السِّواغُ فالماء سِواغ الغُصَصِ، والقُحافةُ كل ما يُجرفُ من الإناء وغيرهِ من ثريدٍ، والثريد هو الخبز المفتَّتُ والمُبلَّلُ بالماء (المرق)، والإهالة التي هي كل ما اؤتُدِمَ، وتعني كل ما جرى به الماء.

4-4-6-3- اللباس:

ألفاظ هذا الحقل يجمعها مكونٌ دلاليٌ عامٌّ هو الغطاء وكل ما يستر، سواء أكان المُغَطَّى جُزءًا أم كُلًّا، ومع ذلك فإن كل لفظة تتماثل مع أخرى أو ترتبط معها بإحدى العلاقات المجازية، وأحيانًا تنفرد بمكون إضافي آخر يميزها عن سائر ألفاظ الحقل، ونفصِّل ذلك على النحو التالي:

الكلمة	دلالتها
الْبُرْنُسُ	كلُّ ثَوبٍ رأسُهُ منهُ مُلْتَزِقٌ بِهِ[142].
الْخُرْزَةُ	كلُّ ثُقْبَةٍ وخَيْطُها في الْجِلدِ [143].
الخِمارُ	كلُّ ما سَتَرَ ومنهُ خِمارُ المَرْأةِ، وهو ثوبٌ تُغَطِّي به المرأةُ رأسَها، ومنهُ العِمامةُ؛ لأن الرجل يُغَطِّي بها رأسَه ويُديرُها تحت الحَنَكِ[144]
الدِّمَاسُ	كُلُّ ما غَطَّى ووَارَى[145].
الْعَمْرَةُ	كلُّ شَيءٍ على الرَّأسِ منْ عِمامةٍ وقَلَنْسُوَةٍ، ونحوِهما[146].
المُغْرِبُ	كلُّ ما واراكَ وسَتَرَكَ [147].

الكُمَّةُ	كلُّ ظَرْفٍ غَطَّيْتَ به شيئًا وألبستَهُ إيَّاهُ فصار لهُ كالغِلافِ[148].
اللِّباسُ	لِباسُ كلِّ شيءٍ: غِشاؤهُ[149].
النُّصْعُ – النِّصْعُ	كلُّ جِلدٍ أوْ ثَوبٍ شديدِ البَيَاضِ[150].

عندما نُنْعِمُ النظر في ألفاظ هذا الحقل الواردة في هذا الجدول فإننا نلحظ ما يلي:

ثمة تماثلٌ بين المكون الدلالي للفظتي الخِمارِ والمُغْرِب، فكلتاهما من الثياب التي تستر، وإن كانت لفظة المُغْرب فيها العمومُ لدلالتِها على المواراة التامَّة، أما الخِمارُ فخاصٌّ بالرأس، وقد بدا ذلك بالمثال المضروب: ومنه خِمار المرأة، وهو ثوبٌ تُغَطّي به المرأةُ رأسَها، ومنه العِمامةُ، وهي أيضًا ما يغطي به الرجل رأسَه، وفي ذلك المكون الدلالي تماثلٌ بين لفظة الخِمار ولفظة العَمْرَة التي هي كل شيء على الرأس من عِمامة وقلنسوة ونحوهما. وبين لفظة البُرْنُسِ والخِمارِ والعَمْرة علاقةٌ مجازية هي علاقةُ الكلِّ بالجزء، لأن البُرْنُسَ يجمع بين الثوب وغطاء الرأس، أما الخِمارُ فهو غطاءُ الرأس فقط، وكذلك العَمْرة. وبين لفظتي الكُمَّة واللِّباس تماثل ، حيث إن الكُمَّةَ كل ظرف غطيت به شيئًا وألبسته إياه فصار له كالغلاف، واللِّباس لكل شيء غشاؤه أي غطاؤه، فالمكون الدلالي لكل منهما واحد. وثمة علاقة مجازية بين المكون الدلالي للفظة الخُرزَةِ والمكون الدلالي للفظة النُّصْعِ وهي علاقة الجزء بالكل؛ حيث إن الخُرزةَ كل ثُقبة وخَيْطُها في الجِلد، أما النُّصْعُ فهو الجلد كله أو الثوب كله، وقد خُصِّص بمكون دلالي إضافي خاص هو أنه شديدُ البياض.

ولفظة الدِّماس لها مكون دلالي تندرج تحته كل المكونات الدلالية لألفاظ هذا الحقل، فهو بالنسبة لها يفيد العموم والشمول؛ لأن معناه كل ما غطَّى ووارى، فالعلاقة هي علاقة العام (الدِّماس) بالخاص (سائر ألفاظ هذا الحقل).

4-4-7- حقل الألفاظ الدالة على الأشياء الخارجية:

الكلمة	دلالتها
الإطارُ	كلُّ ما أحاطَّ بالشَّيءِ منَ الخارج[151].
الْجَنْبُ	مِنْ كُلِّ شَيء: ناحِيَتُهُ[152].
الْحَرْفُ	من كلِّ شَيءٍ طَرَفُهُ وجانِبُهُ[153].
الحاشيةُ	مِنْ كلِّ شيءٍ طَرَفُهُ وجانِبُهُ[154].

الْحَافَةُ	مِنْ كُلِّ شيءٍ ناحِيَتُهُ وجانِبُهُ[155].
الخَارِجُ	مِنْ كل شيء: ظاهرُهُ[156].
الأُسْحِيَةُ	كلُّ قِشرةٍ على مَضائغِ اللَّحْمِ منَ الجِلد[157].
السَّحا	من كلِّ شيء: قِشْرُهُ[158].
السِّحاءُ	قِشْرُ كلِّ شيءٍ[159].
السِّقْطُ	مِن كلِّ شيءٍ طَرَفُهُ وجانِبُهُ كَجَناحِ الطَّائر[160].
الطَّرَفُ	مِن كُلِّ شَيءٍ: مُنْتَهاهُ، وناحيَتُهُ أو جانِبُهُ[161].
القِشْرُ	من كلِّ شيءٍ: غِلافُهُ خِلْقةً أو عَرَضًا كقِشر البُرتقالِ، والدُّمَّل[162].
اللِّحاءُ	قِشْرُ كلِّ شيءٍ[163].

ألفاظ هذا الحقل يجمعها مكوِّنٌ دلالي واحد هو الإحاطة من الخارج، ولكن أحيانًا نَجِدُ ألفاظًا تنفرد بمكون إضافي آخر، وأحيانًا أخرى نجدُ اللفظَ مشتركًا مع غيره في مكوِّنِهِ الدلالي لدرجة التماثل التام، ونبين ذلك تفصيلًا فيما يلي:

بإنعام النظر في ألفاظ هذا الحقل نجد تماثلًا تامًّا بين المكون الدلالي لكل من الألفاظ الثلاثة التالية: السِّحا والسِّحاء واللِّحاء، فكلٌّ منها يحمل المعنى اللغوي نفسه، وهو: قشر كل شيء، ومعنى القِشْر جاء فيها مجملًا، ولكنه فُصِّلَ في المكوِّن الدلالي للفظ القِشر نفسه، فالقِشْرُ من كل شيء: غِلافُهُ خِلْقةً أو عَرَضًا كقِشْر البُرتُقال، فكان بين المكون الدلالي للألفاظ الثلاثة (السحا، والسحاء، واللحاء) والمكون الدلالي للفظ القشر مجاز علاقته التفصيل بعد الإجمال أو التوضيح بعد الإبهام، وقد ضُرِب مَثَلان اثنان للقشر العارض والخِلقي، ولم يُبَيَّنْ لأيهما يكون قشر البرتقال أوِ الدُّمَّل؛ ولذا أرى أن يُضْرَبَ المَثَلُ الموضِّحُ لكلٍّ منهما على حدةٍ فيكون المكوِّن الدلالي على النحو التالي: القشر من كل شيء: غِلافُهُ خِلْقةً كقِشر البرتقال، أو عَرَضًا كقِشر الشَّعر أوِ الدُّمَّل. ومن ثم تشارك لفظة الأُسحية كل هذه الألفاظ الأربعة في التماثل لكونها قشرةً، لكنها تنفرد بمكون دلالي إضافي خاص هو أنها قِشرةٌ على مضائغِ اللحم من الجلد.

أما الألفاظ الخمسة (الجَنْبُ والْحَرْفُ والْحاشِيَةُ والْحَافَةُ والسِّقطُ) فبينها تماثلٌ تامٌّ؛ لأن المكون الدلالي لكلٍّ منها واحد، هو الطرَفُ والناحيةُ والجانبُ، والطرَفُ . كما ورد بالمعجم

الوسيط . هو الناحيةُ أو الجانب، وفي التنزيل العزيز: (وَأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ)، والناحية . كما وردت بالمعجم الوسيط . هي الجانب والجهة، وضَرَبَهُ بناحية سوطِهِ: طَرَفه، والجانب . كما ورد بالمعجم الوسيط . هو الناحيةُ، وفي المَثَل: (إن جانِبٌ أعياكَ فالْحَقْ بجانبٍ).

أما لفظتا الإطار والخارج فهما الجامعان لألفاظ هذا الحقل؛ لأن الإطار: كل ما أحاط بالشيء من الخارج، فحمل مكونهما الدلالي القشرةَ وكلَّ ما يمكنُ أن يحيطَ بالشيء من الخارج. والخارج من كل شيء: ظاهرُهُ، فكل ما ظَهَرَ من غِلافٍ أو من القِشْر عَرَضًا أو خِلْقةً، أو من جانب الشيء أو ناحيته هو الخارج، ومن ثَمَّ فإن بين لفظتي الإطار والخارج وسائر ألفاظ هذا الحقل علاقةً مجازيةً هي علاقة الكل بالجزء.

4-4-8- حقل الألفاظ الدالة على الأشياء الداخلية:

يجمع ألفاظَ هذا الحقلِ مُكَوِّنٌ دلالي واحد هو داخل الشيء، سواء أكان في جَوْفِهِ، أو في وَسَطِهِ، أو في عُمْقِه وقَعْرِهِ، أو في باطنِهِ، وبهذا التحديدِ تَنْفردُ بعضُ الألفاظ بمكوِّنات إضافية تميزها عن غيرها، وتفصيلُ ذلك على النحو التالي:

الكلمة	دلالتها
الْبُحْبُوحَةُ	مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ وخِيَارُهُ[164].
الْباطِنُ	مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: داخِلهُ[165].
الْبَطْنُ	منْ كلِّ شَيءٍ: جَوْفُهُ[166].
الْجُفُّ	كلُّ ما خلا جَوْفُهُ[167].
الْجَنَانُ	منْ كُلِّ شَيءٍ: جَوْفُهُ[168].
الجَوْزُ	منْ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ، وفي حَديثِ عليٍّ أنه قام في جَوْزِ الليل يُصلِّي[169].
الدَّاخِلُ	منْ كُلِّ شَيْءٍ: باطِنُهُ[170].
الْقَعْرُ	منْ كلِّ شَيءٍ أجْوَفَ: مُنْتَهَى عُمْقِهِ[171].

عندما ننظر في المعاني المُعْجَمِيَّةِ لألفاظ هذا الحقل نجد المكوِّنَ الدلالي لكل لفظ مشتركًا مع غيره في إشارته إلى داخل الشيء، ومن ثَمَّ فإننا نلمح علاقاتٍ مختلفةً بين تلك الألفاظ، ونبين ذلك فيما يلي:

يبدو التماثلُ التامُّ واضحًا في أربعة ألفاظ هي الباطِنُ والبطْنُ والجَنَانُ والدَّاخِلُ، فكُلُّها تحمِلُ مُكَوِّنا دلاليًّا واحدًا هو: جَوْفُ الشَّيْءِ وباطِنُهُ.

وثمة ألفاظ أُخَرُ من ألفاظ هذا الحقل بالرَّغم من أنها تشارك الألفاظ الأربعة السابقة في دلالتها على الداخل، فإننا نجد كلَّ لفظٍ له مكوِّنٌ دلالي إضافيٌّ يجعله مميَّزًا عن غيره، فهناك تماثل بين الْجَوْزِ والبُحْبُوحة في أن كلًّا منهما يدلُّ على وسَطِ الشيء ، لكن البُحْبُوحةَ تتميزُ بمُكَوِّنٍ إضافيٍّ آخر، فلم تقتصرِ على دلالة واحدة، فاتسعت دلالتها لتشمَلَ مع وَسَطِ الشَّيْءِ خِيَارَهُ، وقد ورد في الحديث الشريف: (من أراد بُحْبُوحةَ الْجنَّةِ فلْيَلزَمِ الجماعةَ، فإن الشيطان مع الواحد وأبعد من الاثنين) والبُحْبُوحةُ في هذا الحديث تدل على المكان الحسن في وسط الجنة.

أما لفظتا القعْر والجُفُّ فينفردان بأنهما في جَوْفِ الشيء، إلا أن الجُفَّ: كلُّ ما خلا جَوْفُهُ، ولم يحدَّدْ فيه موضعٌ، أما القعر فمع أنه خاص بالشيء الأجوف فإنه يُحدِّدُ المَوضِعَ وهو منتهى العمق داخل الشيء الأجوف. ونلمح بين المكون الدلالي لكل منهما علاقة مجازية هي علاقة الكل بالجزء، فالجُفُّ هو الكل والقعر هو الجزء.

وذلك ما رآه د. فاضل السامرائي في كتابه: فهو يرى أن (فاعول) في المبالغة منقولٌ وليس أصلًا وهو مستعارٌ من (فاعول) في الآلة؛ لأن هذا البناء من أبنية اسم الآلة، ويبدو ذلك التبادل الصِّيَغي كثيرًا في لغتنا العربية، من ذلك رجلٌ (فاروق) فهو يعني كأنه آلة الفرقان لكثرة ما يقع منه ذلك، ومن ذلك سَنَةٌ جارود أي مُقحِطة شديدة المحل وكأنها آلة القحط [172].

4-4-9- حقل الألفاظ الدالة على الدَّاء والدَّواء:

في هذا الحقل ألفاظٌ يجْمَعُها مكوِّنٌ دلالي واحد هو المرض، وهي تنقسم إلى قسمين؛ الأول: ما دل على المرض، وهو الدَّاء، وقد جاء بوزنٍ من الأوزان الدالَّة عليه، فالخُناقُ بوزن فُعال، والمَرَضُ والوَجَعُ بوزن فَعَل، والقسمُ الثَّاني: ما دلَّ على سببِ المرض، وهو الآفةُ، أو سببِ إزالتهِ، وهو الدَّواء، وقد جاء سببُ الإزالةِ على وزن فاعول كأنه الآلة التي تزيل المرض، وذلك

ونتناول بالتفصيل علاقةَ ألفاظِ هذا الحقل بعضِها ببعضٍ، وذلك على النحو التالي:

الكلمة	دلالتها
الآفَةُ	كُلُّ ما يُصيبُ شَيئًا فيُفْسِدُهُ، منْ عاهةٍ أو مرضٍ أو قَحْطٍ. يُقالُ: آفَةُ العِلْمِ النِّسيانُ[173].
الْخُناقُ	كُلُّ داءٍ يَمْتَنِعُ معَهُ نُفُوذُ النَّفَسِ إلى الرِّئةِ[174].
الْكُحْلُ	كُلُّ ما وُضِعَ في العَيْنِ يُسْتَشْفى بِهِ مِمَّا ليسَ بِسائلٍ كالإثْمِدِ[175].
الْكَدْحُ	كُلُّ أثَرٍ مِنْ عَضٍّ أوْ خَدْشٍ[176].
اللَّعُوقُ	كُلُّ ما يُلعَقُ كالدَّواءِ والْعَسَلِ[177].
الْمَرَضُ	كُلُّ ما خَرَجَ بِالكائنِ الحَيِّ عَنْ حَدِّ الصِّحَّةِ والاعْتِدالِ من عِلَّةٍ أو نِفاق أو تَقْصيرٍ في الْأَمْرِ[178].
الْهاضُوم	كُلُّ دَواءٍ يَهْضِمُ الطَّعامَ، وكُلُّ مادّةٍ تَهْضِمُ الطَّعامَ، كاللُّعابِ والصَّفْراءِ، وغيرِهما[179].
الْوَجَعُ	اسمٌ جامِعٌ لِكُلِّ مَرَضٍ مُؤْلِمٍ[180].

بين الوَجَعِ والمَرَضِ تماثلٌ؛ حيث إن الوَجَعَ اسمٌ جامعٌ لكل مرضٍ مؤلمٍ، وبهذا الإيلام يحدث التماثلُ مع المَرَضِ الذي هو كل ما خرج بالكائن الحيِّ عن حدّ الصحة والاعتِدال، ولكنه يتميز بمكوِّنٍ دلالي إضافيٍّ عن الوجع، هو أنَّه لم يخصَّصْ بالمرض المؤلم فقط أي لم يخصَّص بالأدواء الجسدية فحسب، وإنما يشملُ العِلَّةَ والنِّفاق والتقصير، أي يشمل الأدواء الجسدية والقلبية، وهو بذلك الأعم، ومن ثم تجمعهما علاقة العام بالخاص. فالعام هو المرض، والخاص هو الوجع، ومع ذلك فإن هذا الخاص يصير عامًّا مع لفظة الخناق، فالخُناقُ أيضًا داءٌ ولكنه أخصُّ من المرضِ؛ فهو داءٌ يمتنِعُ معه نُفُوذُ النَّفَسِ إلى الرِّئةِ، وهذا الداء خاصٌّ بالجِهاز التنفُّسيِّ فقط، أما الوَجَعُ فهو يشملُ جميعَ أجهزةِ الجسم؛ ولذا فإن اللفظتين بينهما علاقة مجازية هي علاقة العام (الوجع) بالخاص (الْخُناق).

والمكوِّن الدلالي للفظ الكَدْحِ هو الأثرُ الذي يتركُهُ العَضُّ، والعضُّ يُسبِّبُ الوجعَ، والأثرُ هو المَرَضُ، ومن ثم نلمح علاقة مجازية بين المكون الدلالي للكدح والمكوِّنِ الدلاليِّ للآفةِ، وهي علاقة العام (الآفة) بالخاص (الكَدْح)؛ حيث إن الآفةَ هي كل ما يصيب شيئًا فيُفسِدُه، من عاهةٍ أو مرضٍ أو قحط.

وبين المكون الدلالي لكل من الآفة والكَدْحِ والمكون الدلالي لألفاظِ (المَرَض، والوَجَع، والخُناق) علاقةُ السببيَّة؛ فالآفةُ هي كل ما يصيب شيئًا فيُفسِدُه، من عاهةٍ أو مرضٍ أو قحط، أما المرض والوجع والخُناق فكلُّها أدواء مسبَّبَةٌ عن الآفة والكَدْحِ.

أما المكوِّنات الدلاليَّةُ لألفاظ الهاضوم واللَّعوق والكُحْل فبينها وبين المكونات الدلالية لسائر ألفاظ هذا الحقل تضادٌّ؛ حيثُ إن المكوِّنَ الدلاليَّ للهاضوم هو الوحيد بين هذه الألفاظ الدال على الدواء صراحةً، والمكون الدلاليُّ للفظة اللَّعُوق فيه العموم والشمول؛ فهو كل ما يُلعق كالدواء والعسل، فهو دالٌّ على الدواء أيضًا، وكذلك الكُحْلُ، فهو كل ما وُضِعَ في العَيْنِ مما يُسْتَشْفى به وليس بسائل، وهو خاصٌّ بالعَيْنِ فقط، وكونه ليس بسائل يجعل بينه وبين اللَّعُوق تضادًا، أما سائر ألفاظ هذا الحقل الأُخَر فتدل على الداء. ونلحظ مما سبق أن بين المكون الدلالي للهاضوم والمكون الدلالي لِلَّعُوق علاقةٌ مجازيةٌ هي علاقةُ العام (اللَّعُوق) بالخاص (الهاضوم).

4-4-10- حقل الألفاظ الدالة على اللون :

تدور المكوِّنات الدلالية لألفاظ هذا الحقل حول ما له لون أو أكثر، ويجمعها مكوِّنٌ دلاليٌّ واحدٌ هو اللونُ، ولكن اللون يختلف باختِلاف اللفظ، وبهذا الاختلاف تنشأ علاقات لغوية ومجازية بين هذه الألفاظ، ويستبين ذلك فيما يلي:

الكلمة	دلالتها
الْحَنْتَمُ	كُلُّ أسودَ أوْ أخضرَ[181]
الخَصِيفَةُ	كُلُّ ذاتِ لَونيْنِ مُجْتَمِعَيْنِ[182].
الدَّيْسَقُ	مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْأَبيضُ اللَّامِعُ[183].
الأَزْهَرُ	كُلُّ لَونٍ أبيضَ صافٍ مُشْرِقٍ مُضِيءٍ[184].
الْإِسْحَمَانُ	كُلُّ شَيءٍ أَسْوَدَ[185].

نجد تماثلٌ بين المكون الدلالي للفظتَي الدَّيْسَقِ والأزْهَرِ، فكل منهما يدلُّ على اللون الأبيض، ومع ذلك ينفرد كل منهما عن الآخر بما يميزه، فالدَّيْسقُ لم يكتفِ بمكونه الدال على أنه أبيض، وإنما زاد عليه مكونٌ إضافيٌّ آخر هو اللمعان، وتفرد الأزهر بمكون إضافي آخر هو الصَّفاء والإشراقُ. بين المكون الدلالي للحَنْتَمِ والإسْحَمَانِ تماثلٌ، فالإسْحَمانُ كلُّ شَيْءٍ أسودَ، والحَنْتَمُ كلُّ أسودَ، ولكن الحَنْتَمَ يتميز بمكون إضافيٍّ آخرَ هو دلالتُهُ على الأخضر.

ينفرد المكون الدلالي للفظ الخَصيفَةِ بأنه الوحيدُ في ألفاظ حقله الذي يكون فيه الشيء ذا لونين مجتمعين، فقد يجمع الأسود والأبيض كرُقعة الشَّطرنج، أو الأسود والأحمر كسُحُبِ الغُروب، أو أي لونين آخرين، ومن ثم تنشأ علاقة مجازية بين هذا اللفظ وسائر ألفاظ هذا الحقل، هي علاقة الكل(الخَصيفة) والجزء(سائر الألفاظ في هذا الحقل).

4-4-11-حقل الألفاظ الدالة على الصَّوت :

ألفاظُ هذا الحقل يجمعُها مكونٌ دلاليٌّ واحدٌ هو الصوتُ، ومع ذلك فإن بين المكون الدلالي لكل لفظين تضادًّا أو تماثلًا، وفيما يلي نوضِّحُ ذلك بالتفصيل:

الكلمة	دلالتها
الْحَدِيثُ	كُلُّ ما يُتَحَدَّثُ بِهِ منْ كلامٍ وخَبَرٍ[186].
الأَزْمَلُ	كلُّ صَوْتٍ مُخْتلطٍ. يُقالُ: سَمِعْتُ أَزْمَلَ الْقَوْسِ: رَنينَها[187].
الْهَزَجُ	كُلُّ صَوْتٍ فيهِ تَرَنُّمٌ خَفيفٌ مُطرِبٌ[188].
الْوَحَى	كُلُّ ما أَلْقَيْتَهُ إلى غَيْرِكَ لِيَعْلَمَهُ[189].

بين المكون الدلالي للفظ الحديث والمكون الدلالي للفظ الْوَحَي تماثلٌ ؛ حيث إن الحديثَ هو كُلُّ ما يُتَحَدَّثُ بِهِ منْ كلامٍ وخَبَرٍ، والوَحَى هو كُلُّ ما أَلْقَيْتَهُ إلى غَيْرِكَ لِيَعْلَمَهُ، ففيه صوت الإلقاء والإعلام مثل الحديث، ولكن الحديث يمتاز بمكوِّنٍ إضافيٍّ آخرَ يجعلُهُ أعم؛ لأنه ليس مجرد خبر للإعلام كالوَحَى، وإنما هو كل كلام يُقالُ.

وبين المكون الدلالي للفظ الأزمَل والمكون الدلالي للفظ الهَزَجِ تضادٌّ، فالأزمَل كلُّ صَوتٍ مُختلط كرنين القوس، أما الهَزَجُ فكل صوتٍ فيه ترَنُّمٌ خفيفٌ مُطربٌ.

4-4-12- حقل الألفاظ الدالة على العُلوِّ والارتفاع :

ألفاظ هذا الحقل يجمعُها معنًى عامٌّ هو العُلوُّ والخِيارُ، والعلو هنا على نوعين؛ علو المكان وعلو المكانة، وعلى الرغم من أن المكونات الدلالية لهذه الألفاظ تكاد تتشارك في المعنى اللغوي لدرجة التماثل التام أحيانًا، فإننا نجد بعض الألفاظ تزيد عن غيرِها بمكونات إضافية أخرى، نبيِّنُها على النحو التالي:

الكلمة	دلالتها
الرَّأْسُ	مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أعلاهُ وسَيِّدُ قَومِهِ[190].
السَّطْعُ	كُلُّ ما انْتشَرَ وارْتَفَعَ[191].
العالِيَةُ	مِنْ كُلِّ شَيءٍ: أرْفَعُهُ[192].
الْعِلاوَة	مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: ما زادَ عليهِ[193].
الْعِلْوُ. الْعُلْوُ	من كل شيءٍ: أرْفَعُهُ. ويُقالُ: قعدتُ علْوَهُ وفي علوِهِ[194].
الْعَلْياء	كل شَيءٍ مُرْتَفِعٍ، كرأس الجبل والمكان المرتفع والسماء[195].
الْعِيمَةُ	من كُل شيءٍ: خِيارُهُ[196].
الْفَرْعُ	من كلِّ شيءٍ: أعلاهُ. يُقالُ: نزلوا فَرْعَ الوادي، وفلانٌ فرعُ قوْمِهِ: شَرِيفُهُم[197].
الْقِمَّةُ	مِن كُل شيءٍ: أعلاهُ[198].
النَّبْرَةُ	كُلُّ مُرْتَفَعٍ مِنْ شَيءٍ[199].
الْهَدَف	كُلُّ مُرتَفَعٍ[200].

نجد تماثلا تامًّا بين المكون الدلالي لكلٍّ منَ العالية والعلو، فدلالتُهما أنَّهُما من كلِّ شَيءٍ: أَرْفَعُهُ. وهناك تماثل آخر بين المكون الدلالي للرأس والمكون الدلالي للفرع والقمة، فدلالتهما أنهما من كل شيءٍ: أعلاه، لكن الرأس يتميز بمكون إضافي آخر هو سيادة القوم، والفرعُ إذا أضيف إلى جماعةٍ من البشر دلّ على الشرف، فيُقال: فلانٌ فرعُ قومِهِ: شَرِيفُهم. ومن هذا المعنى نلمح تماثلًا بين هذين اللفظين والمكوِّن الدلالي للفظة العِيمةِ، فهي من كل شيء: خِيارُهُ.

وثمة تماثلٌ بين المكون الدلالي للسَّطع والعلْياء والنَّبرة والهدف، فكلها تحمل معنى الارتفاع، ولكن السَّطْعَ يتميَّز بمكونٍ إضافيٍّ آخرَ هو الانتشار.

أما لفظة العلاوة فيندرجُ تحتَها كلُّ ألفاظ هذا الحقل، فهي كل ما زاد على الشيء، والحرف (على) يعني الفوقية، والزيادة هنا تجعل الشيء عاليًا مرتفعًا، سواء في المكان أو المكانة، ومن ثَمَّ تجمع بين جميع ألفاظ هذا الحقل علاقة العام (العِلاوة) بالخاص (سائر ألفاظ الحقل).

4-4-13- حقل الألفاظ الدالة على الحقوق:

من دلالة كلمة (كل) الواردة بالمُعجم الوسيط نجد لها حقلًا دلاليًّا يدور حول الحقوق، وعلى الرَّغم من قلة ألفاظِهِ فإننا نلمح أنه اتسع في بيان الحقَوق بنوعيها (حقوق الخالق سبحانه وتعالى، وحقوق المخلوق) ، ونبيِّن ذلك فيما يلي:

الكلمة	دلالتها
الْجَرِيمَةُ	كلُّ أمْرٍ إيجابيٍّ أو سَلبيٍّ يُعاقِبُ عليهِ القانونُ، سواء أكان مُخالَفَةً أم جُنْحةً أم جِنايَةً[201].
المَعْرُوفُ	اسمٌ لكلِّ فِعلٍ يُعْرَفُ حُسْنُهُ بالعقلِ أو الشَّرْع خِلافَ الْمُنْكَر[202].
النُّسْكُ . النُّسُكُ	كُلُّ حَقٍّ للهِ تَعالَى[203].
النَّكَد	كُلُّ شَيْءٍ جَرَّ على صاحِبِهِ شَرًّا[204].

ثمة تضادٌّ بين المكون الدلالي للفظة الجريمة والمكون الدلالي للفظة المعروف، فالجريمة كلُّ أمْرٍ إيجابيٍّ أو سَلبيٍّ يُعاقِبُ عليهِ القانونُ، سواء أكان مُخالَفَةً أم جُنْحةً أم جِنايَةً، أما المعروفُ فهو اسمٌ لكلِّ فِعلٍ يُعْرَفُ حُسْنُهُ بالعقلِ أو الشَّرْع خِلافَ الْمُنْكَر، ولكن لابد لنا من وقفة مع المكون الدلالي للجريمة: هل التعريفُ الواردُ في المُعجم الوسيطِ جامعٌ مانعٌ؟ في الحقيقة وجود كلمة (إيجابيّ) في التعريف تدعو إلى هذا التساؤل؛ لأن كلًّا من المخالفة أو الجنحة أو الجناية ليست أمرًا إيجابيًا ألبَتَّة، اللهم إنْ كان مجمع اللغة العربية بالقاهرة يريد أنَّ الأمر الإيجابي يعاقِب عليه القانون إذا لم يكن في مَوْضِعِهِ، كأنْ يساعد إنسانٌ إنسانًا آخر باستضافته في بيته وهو يعلم أن الشرطة تبحثُ عنه، فهنا تحول الأمر الإيجابي إلى أمر سلبي، ولكن مهما يكن من شيْء فمادام يعلم فالأمر من بدايته سلبيٌّ، ولا يُطلق عليه إيجابي، ولذا أرى أن كلمة (غير) ربما سقطت سهوًا من الرَّاقم قبل كلمة إيجابي، ولعل المجمع ينتبه لها ويثبتها في الطبعات القادمة، لتكون العبارة: (كل أمر غير إيجابي أو سلبي) أو أن يحذف عبارة (إيجابي أو) ويكتفي بكلمة (سلبي).

وبين النُّسْك والمَعْرُوفِ علاقة مجازية هي علاقة الجزء بالكل؛ فالنُّسك هو كلُّ حَقٍّ للهِ تَعالَى، والمَعْروفُ اسمٌ لكل فِعْل يُعْرَفُ حُسْنُهُ خِلاف المُنْكَر، وأداء حق الله تعالى جزءٌ من الأفعال الحَسَنَةِ التي يُعرَفُ حُسنُها، ولكنَّ المكوِّنَ الدلاليِّ للنسك خاصٌّ بحق الله عز وجلَّ فقط، أما المعرُوفُ فعامٌّ؛ لأنه يَشملُ كلَّ فعل حسن.

وبين المكون الدلالي للجريمة والمكون الدلالي للنكد علاقة الخاص بالعام، ففعل الجريمة (الخاص) يجلب الشر إلى مرتكبها؛ لأنه سيُعاقبُ عليها قانونًا؛ وغالبًا ما يكون أضرَّ بالآخرين، أما النكَدُ (العام) فهو ما يجلب على صاحبه شرًّا، سواء بفعل الجريمة التي تجلب الشر إلى الآخرين ثم إلى نفسه، أم بجلب الشر إلى نفسه فقط.

4-4-14-حقل الألفاظ الدالة على بقايا الشيء:

يجمع ألفاظ هذا الحقل مكون دلالي واحد هو بقايا الشيء، وقد جاءت على وزنين اثنين، هما فُعال وفُعالة، والمعروف أن وزن فُعالة يدل على بقايا الشيء، كما في حُثالة وقُمامة ونُخالة وسُلافة، وهذا ما وجدناه في لفظتي القُذاذة والقُحافة، ولكن جاء وزن فُعال دالًّا على بقايا الشيء على غير قياس؛ فالأصل أنه يدل على شيئين؛ الأول: الْمَرَضُ، مثل سُعال وكُساح وصُداع، والثاني: الصَّوت، مثل رُغاء وثُغاء ونُباح.

وبإمعان النظر في هذه الألفاظ الأربعة نجد أن كل مكون دلالي يمتاز بمكون دلالي إضافيٍّ يُميِّزه عن الآخر، ويتضح ذلك فيما يلي:

الكلمة	دلالتها
الحُتاتُ	مِنْ كلِّ شَيءٍ: ما تَناثَرَ مِنهُ[205].
الْحُسافُ	نفايَةُ كُلِّ شَيْءٍ[206].
الْقُذاذةُ	مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: ما قُذَّ منهُ وسَقَطَ كالرِّيشِ وأطرافِ الذَّهَبِ والْفِضَّةِ[207].
القُحافَةُ	كلُّ ما يُجْرَفُ منَ الإناءِ وغيرِهِ منْ ثَرِيدٍ ونَحْوِهِ[208].

بين المكون الدلالي لِلَفْظَيِ الحُساف والقُحافة تماثلٌ، فالقُحافةُ كل ما يُجْرَفُ من الإناء وغيرِهِ، أي ما يُكْسحُ ويُلقى خارج الإناء، أما الحُسافُ فهو نُفاية كل شيءٍ، أي كل ما أَبْعِدَ

من الشيء لرداءته، وقد تميَّز هنا الخساف بمكون إضافي آخر هو بيان سبب الإبعاد وهو الرداءة، وتميَّز المكون الدلالي للقُحافة بأنْ حُدِّدَ فيه مكانُ المُبْعَد وهوُ الإناء وغيرُهُ، كما حُدِّدَ فيه نوعُ المُبْعَدِ بأنه الثَّريدُ ونَحْوُه، وبِهذا التحديد يُخَصَّصُ المُبْعَدُ ليكونَ نَوْعًا من الطَّعام، ومن هذه الجِهةِ يكون المكون الدلالي للقُحافة هو الأخص، ويكون المكون الدلالي للخُساف هو الأعم، فيكون بينهما علاقة الخاص بالعام.وبين المكون الدلالي للفظتي الحُتاتِ والقُذاذةِ تماثلٌ، فكل منهما فيه التَّناثُر، فالحُتاتُ من كل شيء: ما تناثر منه، والقُذاذةُ من كل شيء: ما قُذَّ منه وسقَطَ، وبعبارة (ما قُذَّ) نجد أن بالقُذاذة مكونًا إضافيًّا آخر هو أن الشيء قُطِع بفعل فاعل، ودلَّ على ذلك الفعلُ (قُذَّ) المبني للمجهول. أما التناثُرُ الموجودُ بالمكون الدلالي للحُتاتِ فيدل على أنه تَناثَرَ من تلقاء نفسه.

4-4-15-حقل الألفاظ الدالة على البناء:

ألفاظ هذا الحقل يكتنفها مكوِّنٌ دلاليٌّ واحدٌ هو البناء وما يخصُّهُ من موادَّ، ومع ذلك نجد لكل لفظ انفرادًا بمكوِّن إضافيٍّ آخر، ونبين ذلك فيما يلي:

الكلمة	دلالتها
الحِظارُ	كُلُّ شيءٍ حَجَرَ بينَ شَيْئَينِ كحائطِ البُسْتانِ[209].
السُّورُ	كُلُّ ما يُحِيطُ بشيءٍ من بِناءٍ وغيرِهِ[210].
الشَّيْدُ	كُلُّ ما طلِيَ به البناءُ منْ جِصٍّ ونحوِهِ[211].
اللَّوْحُ	كُلُّ صفيحة عَريضةٍ خَشَبًا كانَتْ أوْ عَظْمًا أوْ غيْرَهُما[212].

لفظةُ الشَّيْد تَحمِلُ مكوِّنًا إضافيًّا خاصًّا هو أنه كل ما يُطلَى به البناءُ من جِصٍّ ونحْوِهِ، فهي تعدُ من أدوات البناء الخارجية، ومن هذه الجهة نرى تضادًّا بين مكونها الدلالي والمكون الدلالي للفظة اللَّوح التي هي كلُّ صفيحة عريضة خشبًا أو غَيْرَهُ، وهي تُعدُّ من أدوات البناء الداخلية، ومن ثمَّ يكونُ بينهما تضادٌّ.

ولفظة الحِظار يَدُلُّ مُكوِّنُها الدلالي على أنه حائطٌ مخصَّصٌ للفصل بين شيئيْن، أما لفظة السور فهي أعم؛ لأنها كل ما يحيط بشيءٍ، وهنا البناء ليس المخصوصَ بالإحاطة، فقد يكون محيطًا بحديقة، أو بأرضٍ خلاء، أو بملعب، أو بفناء مدرسة، أو غيرها؛ ولذا فثمة علاقةٌ مجازية بينهما هي علاقة الخاص بالعام

4-4-16-حَقْلُ الألفاظ الدالة على اللهو والصَّيْد :

في هذا الحقل الفاظ ثلاثة يجمعها مكون دلالي واحد هو اللهو، سواء أكان اللهو بالصَّيْد أم بغيره كالشطرنج أو النرد، ولكنا نلمح في كل لفظة مكوِّنًا دلاليًّا يميزها عن غيرها، ويتضح ذلك فيما يلي:

الكلمة	دلالتها
الدابُوقُ	كلُّ شيْءٍ لَزج يُصادُ بهِ الطَّيْرُ والذُّبابُ[213].
الأُشْغُولَةُ	كُلًّ ما يَشغَلُ ويُلهي[214].
اللُّعْبةُ	كُلُّ ما يُلعَبُ بهِ، مثل الشِّطْرَنْج والنَّرْد[215].

الدَّابوقُ أداة من أدوات اللهو والصَّيْد، فهو كُلُّ شيْءٍ لَزج يُصادُ بهِ الطَّيْرُ والذُّبابُ، ومن ثم فبينه وبين المكون الدلالي للعبة علاقةٌ مجازية، هي علاقة الخاصِّ بالعام؛ حيث إن الدابوق مخصَّصٌ للصيْد فقط، أما اللعبة فكل ما يُلعَبُ به، مثل الشطرنج والنرد. وقد يُؤخذُ على هذا التمثيل أنه مقصور على الألعاب الذِّهنية فقط، وكان الأولى أن يتَّسِعَ التمثيل ليشمل الكليَّة التي ألمح إليها صدر التعريف، فيشمل عصرَنا، ولا يُكتفى بالمنقول عن لسان العرب والمعجمات القديمة التي عبرت عن اللُّعَبِ المشهورة في عصر تأليفها، ففي لسان العرب: اللُّعبةُ: جِرْمُ ما يُلعب به كالشِّطْرَنج ونحوِه. يقول ابن السكيت: ... والشِّطْرِنْجُ لُعبةٌ والنَّردُ لعبةٌ، وكُلُّ ملعوبٍ به فهو لُعْبةٌ، ولذا لعل من الأفضل أن يكون التعريف: كل ما يُلعب به كالشطرنج والْكُرة ولُعَبِ الأطفال. أما المكون الدلالي للأشغولة فهو الذي يضم تحته المكون الدلالي للفظَيِ الدَّابُوق واللُّعْبة؛ لأنه هو كل ما يشغل (بالصيد) ويُلهي(باللعب)، فتكون هنا علاقة العام بالخاص.

4-4-17-حقل الألفاظ العامة:

ألفاظ هذا الحقل تصلح في كثير من الحقول الدلالية؛ لأنها عامة، يجمعها العموم ، فليس فيها مخصَّصٌ إلا اللهْذَم والإنظام، وبإنعام النظر نجد أن بهذه الألفاظ مكونات دلالية تفصل بعضَها عن بعض، ويستبين ذلك فيما يلي:

الكلمة	دلالتها
الظَّأَرُ	كلُّ شيءٍ معَ شيءٍ مثلِهِ[216].

الْغُولُ	كلُّ ما أخذَ الإنسانَ منْ حَيْثُ لا يَدْري فأهلكَهُ[217].
اللّهْذَمُ	كلُّ شيءٍ قاطِعٍ مِن سنانٍ أو سَيْفٍ أو نابٍ[218].
الإِنْظامُ	كلُّ خَيْطٍ نَظَمَ خَرزًا[219].
النَّوعُ	الصِّنْفُ من كُلِّ شيءٍ[220].

المكون الدلالي للفظة الظأر مضادٌ لسائر ألفاظ هذا الحقل، فهو كل شيء مع شيء مثله، أما سائر الألفاظ فنجد أنها بين شيئين مختلفين، فالغول كل ما أخذ الإنسان من حيث لا يدري، وهنا شيئان مختلفان هما الغول والإنسان، واللهذم هو كل شيء قاطع، وهنا أيضًا شيئان مختلفان، هما القاطع والمقطوع، والإنظام كل خيط نظم خَرزًا، وهما شيئان مختلفان، وكذلك النوع، فهو الصنفُ من كل شيء، وهذا يعني أن هناك أصنافًا متعددة ومتغايرة، وليست صِنفًا واحدًا.

الخاتمة:

عمدت الدراسة إلى بيان دلالة لفظ كل، والتطورات الدلاليّة لها، وذلك باستقراء الألفاظ الدالة على الكليات الواردة في المعجم الوسيط وتصنيفها في حقول دلاليّة كل لفظ يندرج تحت الحقل الذي يناسبه، وخلصت الدراسة بعد تحليل هذه الألفاظ، وبيان العلاقات الدلاليّة بين ألفاظ الحقل الواحد إلى النتائج التالية:

1- أن دلالة كل في المعجم الوسيط لم تقتصر على معنى دلالي واحد وإنما تعددت دلالتها وفقا للسياق الذي ورد فيه كل لفظ.

2- كل ليس مدلولها الشمولية الكاملة في كل وقت، وإنما تأتي حسب السياق الذي تدل عليه فعمومها قد يكون مطلقا مثل: لفظ اللّحاء بمعنى قشر كل شيء وقد يكون مقيدا مثل: الأسحية بمعنى كل قشر على مضائغ اللحم من الجلد. والبدء بمعنى أول كل شيء والتباشير بمعنى أول كل شيء تباشير الصباح والزهر والنخل والنور وهو في الأصل مصدر بشّر؛ لأن طلوع فاتحة الشيء كالبشارة به.

3- عند استقراء الألفاظ الدالة على الكلية في المعجم الوسيط تبين أن هذه الألفاظ لها دلالات متعددة ومتنوعة، وكل دلالة تندرج تحت حقل دلالي يجمعها معنى عام تربط بينهما علاقات تتفاوت ما بين الترادف والتضاد والاشتمال والجزء والكل، وتمتد هذه العلاقات إلى ألفاظ

الحقول الأخرى فنجد بين ألفاظ الحقلين تضاد مثل: حقل بداية الأشياء ونهايتها، وحقل الألفاظ الدالة على الأشياء الخارجية والداخلية ... الخ

4- أن المعجم الوسيط ما زال يزخر بمفردات لغويّة يمكن دراستها، والوقوف عليها دلاليّا في غير دلالة الكلية مع مقارنته بالمعاجم اللغويّة الأخرى.

5- إعادة تصنيف مادة (كل) في المعجم الوسيط وفق نظرية الحقول الدلالية مكننا من الاستفادة من مادة هذا المعجم بطريقة مغايرة تركّز على معاجم الموضوعات التي تعد مطلبا من متطلبات الباحث اللغوي المختص.

وأخيرا نسأل الله عز وجلّ أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، والحمد لله رب العالمين.

الهوامش:

[1] أحمد مختار عمر. (1993). علم الدلالة، بيروت: ط4 عالم الكتب، ص79، أبو منصور الثعالبي. (2002). ت 429هـ، فقه اللغة وسر العربية، تحقيق عبد الرزاق المهدي، لبنان: ط1 احياء التراث العربي. ص 25.

[2] أحمد عزوز. (2002). أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، دمشق: ط5 منشورات العرب. ص 16، وعلم الدلالة أحمد مختار عمر، ص 79.

[3] ريمون طحان، (1981)، الألسنية العربية، لبنان: ط2 دار الكتاب اللبناني. ص 91.

[4] حلمي خليل. (1996). الكلمة دراسة لغوية معجمية، الإسكندرية: ط 2 دار المعرفة الجامعية. ص143،144 .

[5] علم الدلالة، ص79.

[6] موريس أبو ناضر، (1982). مدخل إلى علم الدلالة الألسني، مجلة الفكر العربي المعاصر، العدد (19)، ص 18، 35.

[7] المرجع السابق، ص79.

[8] جوزيف فندريس. (1950). اللغة تعريب عبد الحميد الدواخلي، محمد القصاص، القاهرة: مطبعة لجنة البيان العربي. ص 334.

[9] محمد أسعد. (2002). علم الدلالة، الإسكندرية: مكتبة زهراء. ص47.

[10] بالمر. (1995). علم الدلالة إطار جديد ترجمة صبري السيد، الإسكندرية: ط 5 منشأة المعارف. ص78.

[11]المرجع السابق، ص80.

[12] رشيد العبيدي. (2002). مباحث في علم اللغة واللسانيات، بغداد: ط1 دار الشؤون الثقافية العامة. ص191.

[13]المرجع السابق، ص 192.

[14]سيبويه عمر عثمان. (1998). ت 180 الكتاب تحقيق عبد السلام هارون، بيروت: عالم الكتاب. ص 5، 343، جمال الدين هشام الأنصاري. (1969). ت 761 مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، دمشق: دار الفكر. ص 211.

[15]عبد الكريم مجاهد. (1985). الدلالة اللغوية عند العرب، عمان: ط1 دار الضياء. ص92.

[16]علم الدلالة أحمد مختار عمر، ص99.

[17]الدلالة اللغوية عند العرب، ص122.

[18]الدلالة اللغوية عند العرب، ص11، وعلم الدلالة، ص30.

[19]المعجم الوسيط. (1985). القاهرة: ط 3 مجمع اللغة العربية. ص43.

[20]المرجع السابق، ص46.

[21]المرجع السابق، ص69.

[22]المرجع السابق، ص59.

[23]المرجع السابق، ص217.

[24]المرجع السابق، ص396.

[25]المرجع السابق، ص399.

[26]المرجع السابق، ص399

[27]المرجع السابق، ص671.

[28]المرجع السابق، ص672.

[29]المعجم الوسيط، ص733.

[30]المرجع السابق، ص739.

[31]المرجع السابق، ص739.

[32]المرجع السابق، ص748.

[33]المرجع السابق، ص751.

[34]المرجع السابق، ص747.

[35] أبو القاسم محمود الزمخشري. ت538هـ الفائق في غريب الحديث والأثر، لبنان: ط2 دار المعرفة. ص 113، أحمد مختار عمر. (2008). معجم الصواب اللغوي، القاهرة: ج1 عالم الكتب. ص 240.

[36]المعجم الوسيط، ص226.

[37]المعجم الوسيط، ص279.

[38] المرجع السابق، ص666.

[39]المرجع السابق، ص666.

[40]المرجع السابق، ص666.

[41]المرجع السابق، ص775.

[42]المعجم الوسيط، ص18.

[43]المرجع السابق، ص18.

[44]المرجع السابق، ص75.

[45]المرجع السابق، ص107.

[46]المرجع السابق، ص112.

[47]المرجع السابق، ص125.

[48]المرجع السابق، ص131.

[49]المرجع السابق، ص134.

[50]المرجع السابق، ص136.

[51]المرجع السابق، ص142.

[52]المرجع السابق، ص142.

[53]المرجع السابق، ص142.

[54]المرجع السابق، ص142.

[55]المعجم السابق، ص150.

[56]المرجع السابق، ص165.

[57]المرجع السابق، ص165.

[58]المرجع السابق، ص225.

[59]المرجع السابق، ص436.

[60]المرجع السابق، ص656.

[61]المرجع السابق، ص780.

[62]المرجع السابق، ص865.

[63] المرجع السابق، ص963.

[64]المرجع السابق، ص1061.

[65]المرجع السابق، ص1085.

[66]المعجم الوسيط، ص77.

[67]المرجع السابق، ص111.

[68]المرجع السابق، ص127.

[69]المرجع السابق، ص285.

[70]المرجع السابق، ص338.

[71]المرجع السابق، ص430.

[72]المرجع السابق، ص494.

[73]المعجم الوسيط، ص580.

[74]المرجع السابق، ص639.

[75]المرجع السابق، ص678.

76المرجع السابق، ص704.

[77]المرجع السابق، ص813.
[78]المرجع السابق، ص1088.
[79]المرجع السابق، ص1067.
[80]المرجع السابق، ص1099.
[81]المرجع السابق، ص1008.
[82]المعجم الوسيط، ص42.
[83]المرجع السابق، ص47.
[84]المرجع السابق، ص90.
[85]المرجع السابق، ص114.
[86]المرجع السابق، ص168.
[87]المرجع السابق، ص184.
[88]المرجع السابق، ص189.
[89]المرجع السابق، ص207.
[90]المرجع السابق، ص205.
[91]المرجع السابق، ص262.
[92]المرجع السابق، ص239.
[93]المرجع السابق، ص331.
[94]المرجع السابق، ص333.
[95]المرجع السابق، ص492.
[96]المرجع السابق، ص500.
[97]المرجع السابق، ص612.
[98]المرجع السابق، ص629.
[99]المرجع السابق، ص690.
[100]المرجع السابق، ص665.
[101]المرجع السابق، ص669.

[102]المرجع السابق، ص673.

[103]المرجع السابق، ص690.

[104]المرجع السابق، ص691،692.

[105]المرجع السابق، ص766.

[106]المرجع السابق، ص770.

[107]المرجع السابق، ص857.

[108]المرجع السابق، ص868.

[109]المرجع السابق، ص884.

[110]المرجع السابق، ص412.

[111]المرجع السابق، ص673.

[112]المرجع السابق، ص1084.

[113]المرجع السابق، ص944.

[114]المعجم الوسيط، ص49.

[115]المرجع السابق، ص58.

[116]المرجع السابق، ص132.

[117]المرجع السابق، ص198.

[118]المعجم الوسيط، ص262.

[119]المرجع السابق، ص276.

[120]المرجع السابق، ص278.

[121]المرجع السابق، ص375.

[122]المرجع السابق، ص382.

[123]المرجع السابق، ص428.

[124]المرجع السابق، ص596.

[125]المرجع السابق، ص615.

[126]المرجع السابق، ص831.

[127]المرجع السابق، ص887.
[128]المرجع السابق، ص913.
[129]المرجع السابق، ص981.
[130]المرجع السابق، ص1096.
[131]المرجع السابق، ص1084.
[132]المرجع السابق، ص1092.
[133]المعجم الوسيط، ص32.
[134]المرجع السابق، ص174.
[135]المرجع السابق، ص202.
[136]المرجع السابق، ص247.
[137]المرجع السابق، ص460.
[138]المرجع السابق، ص481.
[139]المرجع السابق، ص699.
[140]المرجع السابق، ص743.
[141]المرجع السابق، ص1004.
[142]المعجم الوسيط، ص45.
[143]المرجع السابق، ص234.
[144]المرجع السابق، ص264.
[145]المرجع السابق، ص306.
[146]المرجع السابق، ص650.
[147]المرجع السابق، ص671.
[148]المرجع السابق، ص831.
[149]المرجع السابق، ص846.
[150]المرجع السابق، ص963.
[151]المعجم الوسيط، ص21.

[152]المرجع السابق، ص143.

[153]المرجع السابق، ص174.

[154]المرجع السابق، ص183.

[155]المرجع السابق، ص219.

[156]المرجع السابق، ص232.

[157]المرجع السابق، ص437.

[158]المرجع السابق، ص437.

[159]المرجع السابق، ص437.

[160]المرجع السابق، ص452.

[161]المرجع السابق، ص575.

[162]المرجع السابق، ص764.

[163]المرجع السابق، ص853.

[164]المعجم الوسيط، ص41.

[165]المرجع السابق، ص64.

[166]المعجم الوسيط، ص64.

[167]المرجع السابق، ص132.

[168]المرجع السابق، ص146.

[169]المرجع السابق، ص152.

[170]المرجع السابق، ص284.

[171]المرجع السابق، ص778.

[172] فاضل صالح السامرائي. (2007). معاني الأبنية في العربية، الأردن: ط2 دار عمار. ص101.

[173]المعجم الوسيط، ص33.

[174]المرجع السابق، ص269.

[175]المرجع السابق، ص807.

[176]المرجع السابق، ص810.

[177]المرجع السابق، ص862.

[178]المرجع السابق، ص898.

[179]المرجع السابق، ص1028.

[180]المرجع السابق، ص1056.

[181]المعجم الوسيط، ص208.

[182]المرجع السابق، ص247.

[183]المرجع السابق، ص293.

[184]المرجع السابق، ص418.

[185] المرجع السابق، ص436.

[186]المعجم الوسيط، ص166.

[187]المرجع السابق، ص415.

[188] المرجع السابق، ص1023.

[189]المرجع السابق، ص1060.

[190]المعجم الوسيط، ص331.

[191]المرجع السابق، ص446.

[192]المرجع السابق، ص648.

[193]المعجم الوسيط، ص648.

[194]المرجع السابق، ص648.

[195]المرجع السابق، ص648.

[196]المرجع السابق، ص664.

[197]المرجع السابق، ص709.

[198]المرجع السابق، ص790.

[199]المرجع السابق، ص933.

[200]المرجع السابق، ص1016.

[201]المعجم الوسيط، ص123.
[202]المرجع السابق، ص617.
[203]المرجع السابق، ص956.
[204]المرجع السابق، ص989.
[205]المعجم الوسيط، ص160.
[206]المرجع السابق، ص179.
[207]المرجع السابق، ص748.
[208]المرجع السابق، ص743.
[209]المعجم الوسيط، ص190.
[210]المرجع السابق، ص479.
[211]المرجع السابق، ص522.
[212]المرجع السابق، ص878.
[213]المعجم الوسيط، ص280.
[214]المرجع السابق، ص505.
[215]المرجع السابق، ص861.
[216]المعجم الوسيط، ص596.
[217]المرجع السابق، ص691.
[218]المعجم الوسيط، ص875.
[219]المرجع السابق، ص970.
[220]المرجع السابق، ص1003.

المراجع:

-أحمد عزوز (2002). أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، دمشق: ط5 منشورات العرب.

- أحمد مختار عمر. (1993). علم الدلالة، بيروت: ط4 عالم الكتب.

- أحمد مختار عمر. (2008). معجم الصواب اللغوي، القاهرة: ج1 عالم الكتب.
-بالمر. (1995). علم الدلالة إطار جديد ترجمة صبري السيد، الإسكندرية: ط 5 منشأة المعارف.
- جمال الدين هشام الأنصاري. (1969). ت 761 مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، دمشق: دار الفكر.
-جوزيف فندريس. (1950). اللغة تعريب عبد الحميد الدواخلي، محمد القصاص، القاهرة: مطبعة لجنة البيان العربي.
-حلمي خليل. (1996). الكلمة دراسة لغوية معجمية، الإسكندرية: ط 2 دار المعرفة الجامعية.
-رشيد العبيدي. (2002). مباحث في علم اللغة واللسانيات، بغداد: ط1 دار الشؤون الثقافية العامة.
-ريمون طحان. (1981). الألسنية العربية، لبنان: ط2 دار الكتاب اللبناني.
- سيبويه عمر عثمان (1988). ت 180 الكتاب تحقيق عبد السلام هارون، بيروت: عالم الكتاب.
- عبد الكريم مجاهد. (1985). الدلالة اللغوية عند العرب، الأردن: ط1 دار الضياء.
- فاضل صالح السامرائي. (2007). معاني الأبنية في العربية، الأردن: ط2 دار عمار.
- أبو القاسم محمود الزمخشري. ت 538هـ. الفائق في غريب الحديث والأثر، لبنان: ط2 دار المعرفة.
- المعجم الوسيط. (1985). القاهرة: ط 3 مجمع اللغة العربية.
- محمد أسعد. (2002). علم الدلالة، الإسكندرية: مكتبة زهراء.
- أبو منصور الثعالبي. (2002). ت 429هـ، فقه اللغة وسر العربية، تحقيق عبد الرزاق المهدي، لبنان: ط1 احياء التراث العربي.
-موريس أبو ناضر، (1986). مدخل إلى علم الدلالة الألسني، مجلة الفكر العربي المعاصر، (19). ص 18، 35.